

# الرِّواز

مجلة دورية تصدر عن أمانة المنطقة الشرقية | العدد السابع | صفر 1442 هـ | سبتمبر 2020 م

عدد خاص بمناسبة الذكرى 90 لليوم الوطني



90  
عاماً  
تطوّراً وتنمية  
وازدهاراً



اليوم الوطني السعودي ٩٠



الراشد  
ALRASHED

شركة راشد الراشد وأولاده  
RASHED ALRASHED & SONS CO.



اليوم الوطني السعودي ٩٠



نقدم بأسمى آيات التهاني والتهانٰي والتبريكات إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي بمناسبة

اليوم الوطني السعودي ٩٠



# مناطق المملكة

تاريخ حضاري وسنوات من النماء والازدهار



32



46



50

أمانة الشرقية:

مشروعًا تنموياً بتكلفة  
3.5 مليار ريال 244

68

## المرأة السعودية

نهضة سياسية وثقافية واجتماعية

66



62

## الاقتصاد السعودي

متانة داخلية

وثقة عالمية



# فرداً

مجلة دورية تصدر عن أمانة المنطقة الشرقية



المشرف العام

معالي المهندس

فهد بن محمد الجبير

أمين المنطقة الشرقية

رئيس التحرير

محمد بن عبدالعزيز الصفيان

وكيل الأمين المساعد لشؤون  
البلديات للخدمات

مدير التحرير

عمر المحبوب

الراسلات

باسم رئيس التحرير

ص. ب - ٢٨٧ - الدمام ٣١٤٦

أمانة المنطقة الشرقية

هاتف: 0138327898

فاكس: 0138310334

info@drwazaza.com

تنفيذ

وصال العالمية  
Wesal international

wesal@wesalinter.com

هاتف: 0549398888

المدير العام

عواضة الزهراني



# المتقدمة

# Advanced



**كُل عام يا وطني وأنت تعانق السماء مجدًا  
وتحضن السطاب فخراً وعزًا  
دُمت يا بلادي حباً وعشقاً أزلياً**

دام عزک یاوطن





اليوم الوطني السعودي ٩٠

# للمجد والعلیاء



روحی وما ملکت یدای فداهُ  
وطنی الحبیب و هل أحب سواهُ



مجموعة  
شركات اليمامة  
Al-Yamama Group of Companies

# اليوم الوطني

## صفحات ملائكة بالمنجزات والمعطيات

يُشرّفني أن أرفع أسمى آيات التبريك والتهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين «يحفظهما الله»، ولأفراد الأسرة المالكة، والشعب السعودي، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ٩٠ للمملكة.

تمَّ الذكرى الـ٩٠ لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وهي قائمة على دعائم ثابتة ومتينة، تتحدى تقلبات الزمن، وتزداد رسوخاً واعتزازاً على مر الأجيال، بهذا الرصيد العريق، وبأمجاده ومكتسباته التاريخية؛ ليبقى هذا الإرث حياً في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، تنهل منه معاني الوفاء للوطن دون سواه.



م. فهد بن محمد الجبير

أمين المنطقة الشرقية

**إن كل ما تحقق من إنجاز على مدى الـ٩٠ عاماً، يعود بعد الله لقيادة هذه البلاد، منذ تأسيس هذا الوطن الغالي**

أمانة المنطقة الشرقية، والبلديات التابعة لها، من مشروعات تنمية وحيوية، حيث يتم حالياً العمل على تنفيذ ٤٤ مشروعًا ضمن برامج ومشاريع الأمانة والبلديات، والتي بلغت تكلفتها ثلاثة مليارات وخمسماة وثلاثة وستين مليون ريال، جميع هذه المشاريع التنموية والخدمية ستُسهم بشكل كبير في تطور المنطقة وازدهارها، وتحدم المواطن والمقيم، وتعكس النهضة التنموية التي تشهدها المنطقة الشرقية التي من المنتظر أن تتحقق نقلة نوعية كبيرة فيها.

إن كل ما تحقق من إنجاز على مدى الـ٩٠ عاماً، يعود بعد الله لقيادة هذه البلاد، منذ تأسيس هذا الوطن الغالي على يد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود «طيب الله ثراه»، إلى هذا العصر الراهن، والذي أسأل الله فيه أن يديم على سيدى خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وعلى هذا الوطن ومواطنيه نعمه، وأن يحفظ لنا أمننا وأماننا واستقرار وطننا، وكل عام ووطننا من قمة إلى قمة.

عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله)، وتأتي ذكرى يومنا الوطني كل عام إضافة فريدة في سجل أمجاد المملكة وازدهارها، فالذكرى هي ثبات عن تاريخ شعب وأمة، سجلاته ناصعة البياض، وصفحاته ملائكة بالمنجزات والمعطيات.

إن عطاء خادم الحرمين الشريفين «يحفظه الله» يتواصل لشعبه على أرض الخير، كما أن هذه الذكرى الغالية تجعلنا نقف مع أنفسنا كي نقييم أدوارنا، كل في موقعه، ونعمل جميغاً على تعزيز الإيجابيات ومحاربة السلبيات، مهما كانت بسيطة وقليلة، ناظرين بعيين فاحصة إلى المستقبل الراهن الذي ننشد له هذه البلاد الغالية، ولعل ما قدّمه القيادة الرشيدة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بشكل عام، ولأمانة المنطقة الشرقية وبلدياتها بشكل خاص، من دعم لا محدود، من خلال الميزانيات الضخمة، التي شهدتها المملكة في عهده الميمون، تظل شاهداً على اهتمامه بما يحقق الازدهار لهذه البلاد الطاهرة.

وأود هنا أن أشير إلى ما حظيت به

نحتفل اليوم بذكرى توحيد الوطن على يد المؤسس الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه»، ونحن فخورون بما تحقق من إنجازات على مستوى الوطن، منذ ذلك العهد المجيد، وخلال فترات الحكم الراهن لأبنائه الملوك سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله «يرحمهم الله»، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي قاد مسيرة البناء، وفتح آفاقاً جديدة لتنمية الوطن، وبناء وتنمية قدرات المواطن، في إطار إستراتيجية التنمية المتوازنة بجميع مناطق المملكة.

إن ذكرى هذا اليوم المجيد تحمل دلالات جزيلة في المعنى، تتجلّى فيما تحقق في وطننا الغالي من تنمية في كافة المجالات، وهي مدعومة للتذكير في تأسيس وحدة وبناء وطن أرسى دعائمه، بكفاح وجهاز وصلابة، الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «طيب الله ثراه».

إن مرور الذكرى العزيزة ذكري (اليوم الوطني) للمملكة يذكّرنا جميغاً بذلك الإنجاز التاريخي العظيم، الذي حققه مؤسس هذا الكيان ووحد هذه البلاد الملك

لِلّٰهِ الْحُمْرَاءُ سُبْلُهُ



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**  
وولي عهده الأمين  
**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**  
بمناسبة ذكرى اليوم الوطني التسعين لتوحيد المملكة العربية السعودية

سعد بن فضل بن سعد البوعيين



نَقْبَوْ

بأسمى آيات التهاني والتبريك  
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي  
لمناسبة

اليوم الوطني



شركة الناجم السعودية العالمية المحدودة

أَسْسَ دُولَة رَاسِخَة تَقُوم عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ  
الْقُرْآن وَالسُّنْنَة النَّبُوَيَّة

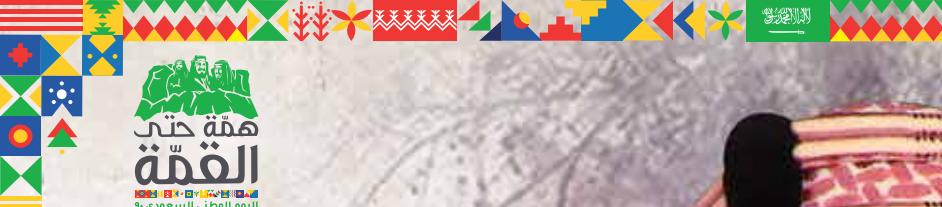
# الملك عبدالعزيز

## آخر من أنشأ وحدة عربية على ظهر الخيل

CAROALD - الرياض

تحتفي المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً، بذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ للمملكة، وهو اليوم التاريخي الذي أُعلن فيه الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، عام ١٤٣٥هـ / ١٩٣٢م، توحيد البلاد تحت راية واحدة، وأطلق عليها اسم «المملكة العربية السعودية»، بعد كفاح استمر ٣٢ عاماً، وقد شهدت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها رحلة من التطور والازدهار في مختلف المجالات الحياتية، حيث استطاع المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «طيب الله ثراه» إرساء الحكم، ونشر الأمان والعدل في ربوع المملكة، ومن ثم بدأ في بناء الوطن والمواطن بإنجازات نقلت المملكة من عصر الجهل والفقر إلى عصر العلم والنهضة؛ ليستمر من بعده أبناءه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله «يرحمهم الله»، وفي حاضرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، والذي شهد عهده الميمون إنجازات تتحقق لأول مرة في تاريخ المملكة.

وفي هذا التقرير، نستعرض لكم رحلة التأسيس التي قام بها المؤسس «طيب الله ثراه»، وأهم مراحلها، وأبرز إنجازات التي تحققت في عهده:



## عِرْفُ عن الملك عبدالعزيز أنه لم يحقد على أحد حتى تجاه من ناصبه العداء أو أساء إليه، بل تمكّن من تحويل خصمه إلى أصدقاء مخلصين وعاملين له

بعض الألقاب منها:  
 - أمير نجد ورئيس عشائرها ١٣١٩هـ (١٩٢٤م).  
 - سلطان نجد ١٣٣٩هـ (١٩٢١م).  
 - سلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٤هـ (١٩٢٢م).  
 - ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م).  
 - ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م).  
 - ملك المملكة العربية السعودية ١٣٤٧هـ (١٩٢٩م).

ومن صفاته أيضًا صبره على المكاره، وإنسانيته، ورحمته بالغير، رغم قوته، وعفوه عند المقدرة، وُعرف عن الملك عبدالعزيز أنه لم يحقد على أحد، حتى تجاه من ناصبه العداء، أو أساء إليه، بل تمكّن من تحويل خصمه إلى أصدقاء مخلصين وعاملين له.

ويُعتبر الملك عبدالعزيز آخر من أنشأ وحدة عربية على ظهر الخيل. ويُعدُّ استرداد الرياض من أعظم الأحداث التاريخية التي ظهرت فيها علامات قوة الشخصية، وحسن القيادة لدى الملك عبدالعزيز، والخبرة التي اكتسبها بنفسه. وبعد استرداد الرياض، واصل الملك عبدالعزيز كفاحه مدة تزيد على ثلاثين عاماً، من أجل توحيد البلاد، وتمكّن من توحيد العديد من المناطق، من أهمها:

- جنوب نجد وسدير والوشم ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م).
- القصيم ١٣٢٢هـ (١٩٤٤م).
- الأحساء ١٣٣١هـ (١٩٤٣م).
- عسير ١٣٣٨هـ (١٩٤٩م).
- حائل ١٣٤٤هـ (١٩٢١م).

وتُمَّ للملك عبدالعزيز ضم منطقة الحجاز في عامي ١٣٤٤هـ و١٣٤٦هـ (١٩٢٥م)، وفي عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٣م) تم استكمال توحيد منطقة جازان.

**لُقب الملك عبدالعزيز في عهده، إضافة إلى لقب (الإمام)،**



### رحلة التأسيس والتوحيد

في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ، الموافق للخامس عشر من شهر يناير (١٩٢٠م)، تمكّن الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود من استرداد الرياض، والعودة بأسرته إليها؛ لكي يبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي، ويُعدُّ هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في تاريخ المنطقة؛ نظرًا لما أدى إليها من قيام دولة سعودية حديثة، تمكّنت من توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية، وتحقيق إنجازات حضارية واسعة في شتى المجالات.

ولقد توافرت للملك عبدالعزيز الصفات القيادية العظيمة التي مكّنته من حمل مسؤولية تأسيس دولة حديثة كانت المنطقة في أمس الحاجة إليها، فقد عُرف عن الملك عبدالعزيز تمسكه بالعقيدة، ودفاعه عنها، وإيمانه الشديد بربه «عز وجل» وتطبيق شرع الله في جميع جوانب الحياة.

ومن صفاته بُرُّه بوالده وأسرته، ومحبته لخير العلم، وشجاعته وفروسيته وكرمه العظيم.

والملك عبدالعزيز رجل متعدد المواهب والصفات، حيث استطاع أن يوحد بلدانًا وقبائل وشعوبًا، وأن ينشر الأفن والاستقرار في منطقة شاسعة، ومن أهم خصاله إيمانه بالله قبل كل شيء، ونبذ هدفه الذي اعتمد فيه على الله «عز وجل»، ثم على أبناء شعبه في تحقيقه، وقوه شخصيته، وموهبته القيادية، وحكمته المتميزة.

## الطريق إلى الرياض

١٣١٩



اتجه إلى الأحساء  
وأنضم **٤٤** رجل

ربيع الآخر



خرج الملك عبدالعزيز من الكويت  
مع **٤٠** من رجاله

انطلق باتجاه الرياض  
وأرسل الطائرة  
لجمع المعلومات

رجب

اتجه إلى حرض ولم  
يتبق إلا **٦٣** رجلاً



بداية شعبان

اتجه جنوباً إلى رمال  
الجافورة **٥٠** يوماً  
متحففين بها



ماء أبو جفان



آبار ويسة



آبار حرض



رمضان

ماء الزرنوقة

ليلة العيد

في ضلع الشقيب  
ترك **٢٣** رجلاً عند  
الإبل والأمتعة

مساء الرابع  
من شوال

أبقى **٣٣** رجلاً بقيادة  
الأمير محمد بن عبد الرحمن  
خارج سور وسار مع **٧** من  
رجاله إلى الرياض

انضم الأمير محمد  
بن عبد الرحمن ومن  
معه إلى الملك  
عبدالعزيز ليصبح  
عدهم **٤٠** رجلاً

مع طلوع الفجر فتح باب  
المصمك وانتهت المعركة  
بمقتل عجلان واستسلام من  
معه وتم إعلان **الحكم لله ثم**  
**عبدالعزيز بن عبد الرحمن**  
وجاءت الوفود مبارحة

٥ شوال

المصدر: دارة الملك عبدالعزيز





**D** عُرف عن الملك عبدالعزيز تمسّكه بالعقيدة، ودفاعه عنها، وإيمانه الشديد بربه «عز وجل»، وتطبيق شرع الله في جميع

جوانب الحياة

باب المصمك القديم شاهداً على تلك الملحمة، وتوجد به آثار أُسْنَة الرعام باقية حتى الآن.

المصمك في الركن الشمالي الشرقي للرياض القديمة، قرب السور القديم، ويقع الآن في حي الدرة.

ويُعتبر قصر المصمك من مبانٍ الرياض الأصلية القليلة الباقيّة إلى الوقت الحاضر، ويحوي الآن بداخله متحفًا مخصصًا لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والمصمك أو المسمك يعني البناء السميكي المرتفع الحصين، وقد استُخدم كمستودع للذخيرة والأسلحة، بعد سقوط الرياض عام ١٩٢٤ تحت الحكم السعودي، وبقي يستخدم لهذا الغرض إلى أن تقرّ تحويله إلى فَعَلْمٌ تراثيٌّ، يُمثل مرحلةً من مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية.

وقد كان المصمك مسرحاً لمعركة فتح الرياض التي استعاد فيها الملك عبدالعزيز آل سعود «طيب الله ثراه» مدينة الرياض لأسرته آل سعود من آل رشيد عام ١٩٤٥م.

وشهد قصر المصمك اطلاقه  
التأسيس سنة ١٤٣٩هـ، ودارت  
المعركة الشهيرة بين الملك  
عبدالعزيز ورجاله، وبين والي ابن  
رشيد، عجلان، عند بوابة المصمك،  
وانتهت هذه المعركة باسترداد  
مدينة الرياض، ومقتل عجلان، وعدد  
من رجاله، حيث أذن المؤذن بأن  
الملك لله، ثم لعبدالعزيز، وما زال

وفي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٤٣٥هـ، الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩١٣م، صدر أمر ملكي لإعلان عن توحيد البلاد، وتسميتها باسم (المملكة العربية السعودية) اعتباراً من الخميس ٢١ جمادى الأولى عام ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩١٤م (الأول من الميزان). وتوجه هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة الرامية إلى توحيد البلاد، وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنّة النبوية الشريفة، وتم تحديد يوم الأول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر؛ ليصبح اليوم الوطني للمملكة، وبهذا الإعلان تم تأسيس المملكة العربية السعودية التي أصبحت دولة عظيمة في رسالتها وإنجازاتها، ومكانتها الإقليمية والدولية.

قصر المصمك

قد لا يَعْرِفُ الكثيرون عن قصر «المصمك» التارِيخي بالرياض سوى اسمه فقط، بينما يجهلون أن هذا الحصن الشامخ دارت خلفه أحداث وفصول تارِيخية، بل وملحمة قتالية بارعة نفذها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن «طَيِّبُ اللَّهِ ثِرَاه» مؤسس هذه البلاد؛ حتى أصبح نقطة تحول حدث في تاريخ شبه الجزيرة العربية عام ١٣١٩هـ، والتي على إثرها تم تأسيس وتوحيد هذه البلاد.

بني قصر المصمك عام ١٨٩٥  
بأمر الأمير عبد الرحمن بن ضبعان  
عند توليه إمارة الرياض أيام محمد  
بن عبد الله بن علي الرشيد، ويقع

## من إنجازات الملك عبدالعزيز

- ١** في ١٧ جمادى الأولى، صدر مرسوم ملكي بتحديد أجزاء الدولة السعودية الحديثة في اسم واحد، وهو «المملكة العربية السعودية».
- ٢** أسس حكومة منطقة الحجاز، وأسند مهامها إلى ابنه الأمير فيصل عام ١٣٤٤هـ.
- ٣** في ٩ شعبان ١٣٥٠هـ، صدر نظام خاص بتأليف مجلس الوكالاء.
- ٤** اهتم كثيراً بدعم الدركانت التدريية العربية والإسلامية، ودعم القضية الفلسطينية.
- ٥** انضمت المملكة في عهده إلى هيئة الأمم المتحدة.
- ٦** عمل على تحسين وضع المملكة الاجتماعي والاقتصادي.
- ٧** الاهتمام بالدعوة الإسلامية، ومحاربة البدع والخرافات.
- ٨** أنشأ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٩** في عام ١٣٧٠هـ، أمر بتوسعة الدرم المدنى.
- ١٠** وفر الماء والخدمات الطبية لحجاج بيت الله الحرام.
- ١١** في عام ١٣٥٧هـ، استخرج النفط بكميات تجارية في المنطقة الشرقية.
- ١٢** أنشأ مؤسسة النقد العربي السعودي.
- ١٣** مدّ خط ددديياً، ليربط الرياض بالدمام بالمنطقة الشرقية.
- ١٤** مد خط أنابيب النفط من الخليج إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط.
- ١٥** وضع نظاماً للجوازات السعودية، وغيرها من المرافق العامة ذات الصلة بالمجتمع والمتاحف)، بالتنسيق مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله»، حين كان أميراً لمنطقة الرياض آنذاك.



وفي عام ١٤٠٠هـ، أعدت أمانة مدينة الرياض دراسة خاصة لترميم المصمك، ثم تبنت فيما بعد وزارة التعليم (ممثلاً في الوكالة المساعدة للآثار



اليوم الوطني السعودي ٩٠

اليوم الوطني السعودي ٩٠



إنجازات تاريخية لا مثيل لها

# خادم الحرمين

## رجل الدولة المحنك وسند الأمتين العربية والإسلامية

د - الدمام

تمر علينا هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ للمملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود «حفظه الله ورعاه»، هذا الرجل الذي استمال القلوب بعدله وصدقه، وحبه للناس وحب الناس له، ومراقبته لله في كل أعماله، التي جعلته قدوة لكل فرد في هذا الوطن الذي يعيش أبناؤه في بداية هذا العهد الزاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله»، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود «يحفظه الله».

إن احتفالنا بهذه الذكرى العزيزة هو احتفاء بعهد الاستقرار والتلاحم والتعاضد، ويحق لنا نحن أبناء هذا الوطن أن نفتخر ونعتز بالمنجزات التنموية الكبيرة الضخمة التي تحقق على كافة الأصعدة، بفضل القيادة الحكيمية للملك القائد الذي يسعى جاهداً للعمل على تطور ورفعه وازدهار هذا الوطن الغالي، وإنجازات خادم الحرمين الشريفين شاهدة على ذلك، خلال السنوات الماضية التي مضت، أبدع الملك القائد في دفع عجلة التنمية، وتحقيق الأهداف على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والعمرانية والتعليمية، وغيرها من المجالات المختلفة.

د أبدع الملك القائد في دفع عجلة التنمية، وتحقيق الأهداف على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والعمرانية والتعليمية، وغيرها من المجالات المختلفة



**استمال القلوب بعدله وصدقه، وحبّه للناس وحب الناس**  
له، ومراقبته لله في كل أعماله، التي جعلته قدوة لكل فرد  
**في هذا الوطن**

ال سعودية في المساحة والسكان، أحدى أكبر مناطق المملكة العربية السعودية من حيث المساحة، وهي إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم.

ولم تخل فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية، لكنه أثبتت قدرة عالية على المبادرة، وتحقيق الإنجازات، وباتت العاصمة السعودية اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة، ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة.

من تاريخ هذه المدينة، حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالإنابة، وهو في التاسعة عشرة من العمر بتاريخ ٢١ رجب ١٣٧٣هـ، الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤م، وبعد عام واحد عُيّن «يحفظه الله» حاكماً لمنطقة الرياض، وأميراً عليها برتبة

وقد شهدت الرياض خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف واستمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود، أشرف خلالها على عملية تحويل المنطقة من بلدة متواضعة الحجم بسكنها

وفي هذه المناسبة، نستعرض  
السيرة الذاتية العطرة للملك  
سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»،  
بدايةً من نشأته وتعلمه وإمارته  
لمنطقة الرياض، والإنجازات التي  
تحققت في عهده الميمون.

النشأة والولادة

ولد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شهر شوال سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩١٤م، في الرياض، وهو الابن الخامس والعشرون لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله).  
—

نشأ خادم الحرمين الشريفين مع  
إخوانه في القصر الملكي بالرياض،  
حيث كان يرافق والده في اللقاءات  
الرسمية مع ملوك وحكام العالم.

التعليم

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض، حيث درس فيها العلوم الدينية والعلوم الحديثة، وختم القرآن الكريم كاملاً، وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله خياط «رحمه الله».«

وقد أبدى الملك سلمان بن عبد العزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم، وحصل على العديد من الشهادات الفخرية، والجوائز الأكاديمية.

إمارة الرياض

تولى خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل

## من إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز

### أبرز مناصبه

عين نائباً لأمير مدينة الرياض عام 1954م  
أميرًا لمنطقة الرياض عام 1955م  
أميرًا لمنطقة الرياض (الفترة الثانية) عام 1963م  
وزيراً للدفاع عام 2011م  
ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع عام 2012م  
يُوَبِّع ملكاً للمملكة العربية السعودية في عام 2015م

### ترتيبه

**25**

بين أبناء الملك  
عبدالعزيز

### تعليمه

التحق بمدرسة  
**الأمراء**  
بالرياض

### مولده

**31**  
**ديسمبر**  
**1935**  
في مدينة الرياض

تدشين ٥ مشروعات ضمن  
المراحل الثالثة لتوسيعة  
المسجد الحرام

إرساء البنية التحتية  
للمدينتين الصناعيتين  
الجبيل وينبع.

تنمية قطاع  
البتروكيماويات بمدينة  
رأس الخير الصناعية

إعلان ببدء العمل على  
تشييد مطار الأمير محمد  
بن عبدالعزيز الدولي، في  
المدينة المنورة

افتتاح مشروع دير  
الجيري في منطقة  
الدرعية بشمال  
مدينة الرياض

تدشين العمل في مشروع  
دار الهجرة الذي يُعدُّ من أكبر  
المشروعات السكنية والفندقية  
والتجارية بالسعودية

تشييد متحف تاريخ  
العلوم والتقنية  
في الإسلام

افتتاح معرض الملك  
فهد بن عبدالعزيز،  
وأطلق عليه اسم  
«الفهد روح القيادة»

إصدار أمر ملكي بضم المبعوثين  
بالخارج على نفقةهم الخاصة  
إلى برنامج خادم الحرمين  
الشريفين للبعثات الخارجية

إصدار قرار لعلاج السعوديين الخاضعين  
لعلاج الأمراض المزمنة في الولايات  
المتحدة الأمريكية إلّه قائم  
الأشخاص المعالجين على نفقة الدولة

إطلاق مشاريع  
استثمارية وسياحية  
مثل: نيوم، والقديرة،  
والبحر الأحمر

إطلاق رؤية ٢٠٣٠ الهادفة  
لتتحقق المزيد من  
الإنجازات الباهرة لصالح  
الوطن والمواطن



والإسْتَادَاتُ الْرِّيَاضِيَّةُ، وَمَدَنُ التَّرَفِيهِ،  
وَغَيْرُهَا.

تولی الحکم

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود «يحفظه الله» مقاليد الحكم في البلاد، بعد وفاة أخيه الملك عبد الله بن عبد العزيز «يرحمه الله»، وذلك في ٣ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ، وتمت مبaitته على السمع والطاعة، من قبل أفراد الأسرة المالكة، والشعب السعودي، ملكاً للمملكة العربية السعودية.

وزارة الدفاع

في نوفمبر ٢٠١١م، عُيِّن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزيراً للدفاع في المملكة العربية السعودية، وتشمل وزارة الدفاع: القوات البرية، والجوية، والبحرية، والدفاع الجوي. وشهدت الوزارة في عهده تطويراً

## **مناصب وإسهامات أخرى**

إضافة إلى إمارة منطقة الرياض،  
تولى الملك سلمان بن عبدالعزيز  
آل سعود، خلال مسيرته، العديد من  
المناصب المهمة، والمسؤوليات  
الرفيعة في المملكة العربية  
ال السعودية، نذكر أبرزها:

- رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- رئيس اللجنة التنفيذية العليا



ورأس خادم الحرمين الشريفين  
العديد من الجمعيات والهيئات  
التي كان لها نشاط خارج المملكة،  
ومنها:

رئيس لجنة التبرع لمنكوبى السويس، عام ١٩٥٦م.  
- رئيس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات للجزائر، عام ١٩٥٦م.

**رئيس اللجنة الشعبية  
لمساعدة الشعب  
الفلسطيني.**



**رأس خادم الحرمين الشريفين العديد من الجمعيات  
والهيئات التي كان لها إسهامات ونشاط خيري واجتماعي  
داخلياً وخارجياً**

في المدينة المنورة، والذي سيكون قادرًا على استيعاب ٨ ملايين مسافر سنويًا في المرحلة الأولى، و١٨ مليونًا في المرحلة الثانية. بينما في المرحلة الثالثة سيكون قادرًا على استيعاب ٤٠ مليون مسافر. - افتتاح مشروع حي البحيري

- افتتاح مشروع حي البحيري في منطقة الدرعية بشمال مدينة الرياض الهدف لتطوير حي البحيري الذي كان مقر سكن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ويشمل هذا المشروع عدة عناصر، من أبرزها المؤسسة الثقافية للشيخ محمد بن عبدالوهاب.

- تدشين العمل في مشروع  
دار الهجرة الذي يعُد من أكبر  
المشروعات السكنية وال الفندقيه  
التجاريه بالسعوديه، حيث يتضمن

ل فترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٢م. في الولايات المتحدة وكندا، خلال  
عديد من الدول العربية والأوروبية، ين الأمس واليوم، الذي أقيم في

- رئيس اللجنة العليا لجمع  
لتبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة  
لرياض، عام ١٤٢١هـ / ...م.

أبرز الإنجازات

- إرساء البنية التحتية للمدينتين  
لصناعيتين الجبيل وينبع.

- تدشين ٥ مشروعات ضمن  
لمرحلة الثالثة لتوسيعة المسجد  
لحرام.

## - تنمية قطاع البتروكيميات مدينة رأس الخير الصناعية.

- إعلان بدء العمل على تشيد  
مطار الأمير محمد عبدالعزيز الدولي،

- رئيس اللجنة الشعبية لإغاثة منكوبى باكستان، عام ١٩٧٣م.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربى فى مصر، عام ١٩٧٣م.

**رئيس اللجنة الشعبية لدعم  
المجهود الحربي في سوريا، عام  
١٩٧٣.**

- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن، عام ١٩٧٦م.

رئيس اللجنة المحلية لإغاثة  
متضرري السيول في السودان، عام  
١٩٨٨م.

- رئيس اللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين؛ إثر الغزو العراقي لدولة الكويت، عام ١٩٩٠.

- رئيس اللجنة المحلية للتلقي  
التبرعات للمتضررين من الفيضانات  
في بنجلاديش، عام ١٩٩١م.

– رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات  
للبوسنة والهرسك، عام ١٩٩٢م.

الرئيس الأعلى لمعرض المملكة

النهضة، ومن أبرز دلائل هذه الرعاية:

- إطلاق العديد من المبادرات النوعية؛ لتطوير التعليم الجامعي، مثل: مشروع تنمية الإبداع والتميز الموجه لأعضاء هيئة التدريس، ودعم تشييد مراكز للتفوق العلمي والأبحاث بالجامعات، إضافةً للأبحاث الجماعيات العلمية المختلفة.
- إطلاق برنامج «وظيفتك وبعثتك» للابتعاث لأهم الجامعات في العديد من الدول المتقدمة، بالإضافة ل توفير وظائف للمبتعثين بعد عودتهم.
- تطوير مراكز البحث العلمي في الجامعات بسبل مختلفة، مثل تطوير الحدائق العلمية والتكنولوجية.
- تطوير المنشآت التعليمية، بزيادة مساحتها وقدرتها الاستيعابية، فضلاً عن تلبية متطلبات العملية التعليمية بها؛ لتحسين أدائها العام.
- تدشين العديد من المبادرات؛ لتنمية البحث العلمي، كمبادرة مركز التميز، ومدونة التخطيط المتميّز، وعدد من الأولمبيادات العلمية المتنوعة.
- زيادة مساهمة أولياء الأمور في العملية التعليمية، بالإضافة لرفع معدلات الطلبة المشاركين في أنشطة أندية الأحياء.
- السعي الجاد لاستثمار التقنية في تطوير التعليم، وذلك من خلال طرق مختلفة مثل: نشر تطبيقات التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، والمساهمة في دعم الأبحاث المهمة بتطوير استثمار التقنية في تحقيق رفع جودة التعليم، وتحفيز تصميم البرامج التعليمية.

مقنيات الملك فهد، ويستعرض مسيرته، وإنجازاته، والأوسمة التي حاز عليها، ويتضمن توثيقاً لذلك بالصور والأفلام الوثائقية.

- إصدار أمر ملكي بضم المبتعثين بالخارج على نفقتهم الخاصة إلى برنامج خادم الحرمين الشريفين للبعثات الخارجية.

- إصدار قرار لعلاج السعوديين الخاضعين لعلاج الأمراض المزمنة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى قائمة الأشخاص المعالجين على نفقة الدولة.

- إطلاق رؤية ٢٠٣٠ الهادفة لتحقيق المزيد من الإنجازات الباهرة لصالح الوطن والمواطن.

- إطلاق مشاريع استثمارية وسياحية مثل: نيوم، والقديمة، والبحر الأحمر.

- إطلاق برنامج التوازن المالي .٢.٢.

- تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة لتقديم المساعدات الإنسانية لدول العالم.

- فتح دور السينما في جميع مدن المملكة.

- السمام للمرأة بقيادة السيارة.

٢. برجاً إدارياً، و٨ برجاً سكنياً، وما يفوق ٨٠ فندقاً؛ لتوفير ٤٠ غرفة للحجاج، إضافةً لاحتواه على مكاتب حكومية، وإدارية، وتجارية، قادرة على استيعاب ٣٠٠ موظف، ومستشفى يضم ٤ سرير، ومحطة ترانزيت ضخمة.

- تشييد متحف تاريخ العلوم والتكنولوجيا في الإسلام؛ بهدف إبراز إنجازات علماء المسلمين في العصر الذهبي للإسلام الممتد من القرن الثاني إلى القرن الحادي عشر الهجري؛ إذ يستعرض إنجازات هؤلاء العلماء، ومدى تأثيرها على التقدم العلمي في العصر الحديث.

- افتتاح معرض الملك فهد بن عبدالعزيز، وأطلق عليه اسم «الفهد روح القيادة»، ويتضمن المعرض

## إنجازات الملك سلمان في مجال التعليم

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، مجال التعليم رعاية خاصة إيماناً منه بأهميته في تحقيق





اليوم الوطني السعودي ٩٠



شركة سعيد احمد المحرّوس فـرـوـلـهـة  
SAEED AHMED AL-MAHROOS & SONS CO

تقدّم شركة سعيد أحمد المحرّوس وأولاده  
بأسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي  
بمناسبة

اليوم الوطني السعودي





الوطن يزهو بإنجازات أمير الشباب وعَرَاب رؤية 2030

# الأمير محمد بن سلمان

## رجل السياسة والاقتصاد والمستقبل الواعد

د - الدمام

منذ تولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله» ولاية العهد، شهدت المملكة عصراً ازاهراً من التطور والنمو في مختلف المجالات والأصعدة، ولعل رؤية ٢٠٣٠ التي أطلقها سموه، وما حققه خلال الفترة الماضية، خير شاهد على ذلك، فالناظرة الثاقبة التي يتمتع بها سموه في الوصول بالمملكة لمصاف دول العالم الأول جعلت المملكة تبدأ مرحلةً جديدةً من التطوير والعمل الجاد؛ لاستشراف المستقبل، ومواصلة السير في ركاب الدول المتقدمة، وتحقيق النمو المنشود، وفي هذه الذكرى السعيدة على قلوب الجميع، نستعرض لكم السيرة الذاتية للأمير محمد بن سلمان، منذ ولادته، مروزاً بتعليمه، والمناصب التي تقلّدها، وأبرز الإنجازات التي حققها، والجوائز التي حصل عليها.

يعتبر ولـي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، هو عَرَاب رؤية السعودية .٢٠٣٠، وهي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية



وُصْدِرَ أَمْرٌ مُلْكِيٌّ بِتَعْيِينِهِ مُشْرِفًا عَلَى مَكْتَبِ وزِيرِ الدِّفَاعِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَمْلِهِ، وَذَلِكَ بِتَارِيخٍ ١٤٣٤/٩/٥ هـ، الْمُوَافِقُ ٧/١٣/٢٠١٣ م.

وَفِي تَارِيخٍ ١٤٣٥/٦/٢٥ هـ، الْمُوَافِقُ ٤/٢/٢٠١٤ مـ، صُدِرَ أَمْرٌ مُلْكِيٌّ بِتَعْيِينِهِ وزِيرًا لِلْدُّولَةِ عَضُوًا بِمَجْلِسِ الْوُزُرَاءِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَمْلِهِ، وَفِي تَارِيخٍ ١٤٣٥/٩/١٨ هـ، الْمُوَافِقُ ٩/١٨/٢٠١٤ مـ، صُدِرَ قَرْأَرٌ بِتَعْيِينِهِ رَئِيسَ الْجُنَاحِ التَّنْفِيذِيِّيِّ فِي دَارَةِ الْمُلْكِ عَبْدَالعزِيزِ.

وَصُدِرَ قَرْأَرٌ مُلْكِيٌّ بِتَعْيِينِهِ وزِيرًا لِلدِّفَاعِ، إِضَافَةً إِلَى عَمْلِهِ بِتَارِيخٍ ١٤٣٦/٤/٣ هـ، الْمُوَافِقُ ١١/٢٣/٢٠١٥ مـ، وَصُدِرَ قَرْأَرٌ مُلْكِيٌّ بِتَعْيِينِهِ رَئِيسًا لِلْدِيَوَانِ الْمُلْكِيِّ، وَمُسْتَشَارًا خَاصًا لِخَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِمَرْتَبَةِ وزِيرٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَمْلِهِ بِتَارِيخٍ ١٤٣٦/١١/٢٣ هـ، الْمُوَافِقُ ١٥/٢/٢٠١٥ مـ.

وَفِي تَارِيخٍ ١٤٣٦/٤/٣ هـ، الْمُوَافِقُ ١١/٢٣/٢٠١٥ مـ، تُولِيَ رَئِاسَةُ مَجْلِسِ إِدَارَةِ الْمُؤْسَسَةِ الْعَامَّةِ لِلصُّنُعَاءِ

مِنْطَقَةِ الرِّيَاضِ، وَذَلِكَ بِتَارِيخٍ ١٢/٢٨/٢٠١٣ مـ، وَأَثْنَاءُ ذَلِكَ اسْتَمْرَرَ عَمْلُهُ كَمُسْتَشَارٍ غَيْرِ مُتَفَرِّغٍ فِي هَيَّةِ الْخَبَرَاءِ حَتَّى تَارِيخٍ ١٤٣٤/٤/٢ هـ، الْمُوَافِقُ ٣/٣/٢٠١٣ مـ، كَمَا عَمِلَ أَمْبَيْنًا عَالَمًا لِمَرْكَزِ الرِّيَاضِ لِلتَّنَافِسِيَّةِ، وَمُسْتَشَارًا خَاصًا لِسَمْوَ رَئِيسِ مَجْلِسِ إِدَارَةِ دَارَةِ الْمُلْكِ عَبْدَالعزِيزِ، كَمَا عَمِلَ الأَمْيَرُ مُحَمَّدُ عَبْدَالعزِيزُ، كَمَا عَصَمَ فِي اللَّجْنَةِ التَّنْفِيذِيَّةِ الْعُلَيَا لِتَطْوِيرِ الدَّرْعِيَّةِ.

وَعُيِّنَ الأَمْيَرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ مُسْتَشَارًا خَاصًا لِسَمْوَ أَمِيرِ مِنْطَقَةِ الرِّيَاضِ، وَانْتَقَلَ مِنْ إِمَارَةِ مِنْطَقَةِ الرِّيَاضِ، وَهُوَ فِي الْمَرْتَبَةِ الْثَالِثَةِ عَشَرَةً، وَعُيِّنَ مُسْتَشَارًا وَمُشْرِفًا عَلَى الْمَكْتَبِ الْخَاصِ وَالشَّوَّؤُونِ الْخَاصَةِ لَوْلَيِ الْعَهْدِ، وَذَلِكَ بَعْدَ تَوْلِي الْمُلْكِ سَلَمَانَ وَلَيْاً لِلْعَهْدِ آنِذَاكَ، حَتَّى صُدِرَ أَمْرٌ مُلْكِيٌّ بِتَعْيِينِ الْأَمْيَرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَانَ رَئِيسًا لِدِيَوَانِ وَلِيِ الْعَهْدِ، وَمُسْتَشَارًا خَاصًا لَهُ بِمَرْتَبَةِ وزِيرٍ بِتَارِيخٍ ١٤٣٤/٤/٢٠ هـ، الْمُوَافِقُ ٣/٣/٢٠١٤ مـ، وَاسْتَمْرَرَ حَتَّى تَارِيخٍ ١٢/٢٨/١٤٣٦ هـ، الْمُوَافِقُ ٩/١٢/٢٠٢٠ مـ، انتَقَلَ بَعْدَهَا مِنْ هَيَّةِ الْخَبَرَاءِ بِالْمَرْتَبَةِ الْحَادِيَةِ عَشَرَةً؛ لِيَكُونَ مُسْتَشَارًا خَاصًا لِأَمْيَرِ

## نشأته وولادته

وُلِدَ الْأَمْيَرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنُ عَبْدِالعزِيزَ، بِمَدِينَةِ الرِّيَاضِ فِي ٣١ أَغْسَطَسِ عَامِ ١٩٨٥ مـ، وَهُوَ الابْنُ السَّادُسُ لِلْمُلْكِ سَلَمَانَ بْنِ عَبْدِالعزِيزَ.

## التعليم

تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ الْعَامَ فِي مَدَارِسِ الرِّيَاضِ، وَأَنْهَى دراسته الثانوية في العام ٢٠٠٣ مـ، ضَمِّنَ الْعَشْرَةِ الْأَوَّلَيْنَ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمُمْلَكَةِ. وَأَكْمَلَ خَلَالَ فَتْرَةِ تَعْلِيمِهِ عَدَدًا مِنَ الدُّورَاتِ وَالْبَرَامِجِ الْمُتَخَصِّصةِ، وَحَصَلَ عَلَى درجةِ الْبَكَالُورِيُّوسِ فِي الْقَانُونِ مِنْ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعْوَدِ، حَائِزًا عَلَى التَّرتِيبِ الثَّانِي عَلَى دَفْعَتِهِ.

## الخبرات العملية المهنية

تَقلَّدَ الْأَمْيَرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ عَدَدًا مِنَ الْمَنَاصِبِ، خَلَالَ مَشَوارِهِ الْمَهْنَيِّ، الَّذِي امْتدَ إِلَى عَشَرِ سَنَوَاتٍ، وَابْتَداَهُ بِمَهَارَةِ الْعَمَلِ الْخَرِّ، وَلَهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَبَادِرَاتِ وَالنَّشَاطَاتِ الْخَيْرِيَّةِ، حَصَلَ مِنْ خَلَالِهَا عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْجَوَائزِ.

وَقَبْلَ الْبَدْءِ فِي مَمارِسَةِ مَهَامِهِ فِي الْخَدْمَةِ الْعَامَّةِ بِالْمُمْلَكَةِ، وَبَعْدَ تَخْرِجِهِ مِنِ الْجَامِعَةِ، أَسَسَ الْأَمْيَرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ عَدَدًا مِنِ الشَّرِكَاتِ التِّجَارِيَّةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْبَدْءِ فِي الْعَمَلِ الْحَكَوْمِيِّ، مِنْ خَلَالِ عَمَلِهِ مُسْتَشَارًا مُتَفَرِّغًا بِهَيَّةِ الْخَبَرَاءِ فِي مَجْلِسِ الْوُزُرَاءِ بِالْمُمْلَكَةِ، وَذَلِكَ بِتَارِيخٍ ٢٢/٣/١٤٢٨ هـ، الْمُوَافِقُ ٧/٤/٢٠١٧ مـ، وَاسْتَمْرَرَ حَتَّى تَارِيخٍ ١٢/٢٨/١٤٣٦ هـ، الْمُوَافِقُ ٩/١٢/٢٠٢٠ مـ، انتَقَلَ بَعْدَهَا مِنْ هَيَّةِ الْخَبَرَاءِ بِالْمَرْتَبَةِ الْحَادِيَةِ عَشَرَةً؛ لِيَكُونَ مُسْتَشَارًا خَاصًا لِأَمْيَرِ

## الأمير محمد بن سلمان سيرة ومسيرة

### الخبرات العملية المهنية

مستشاراً متفرغاً ب الهيئة الخبراء في مجلس الوزراء عام 2007م

مستشاراً خاصاً للأمير منطقة الرياض عام 2009م

مستشار غير متفرغ في هيئة الخبراء عام 2013م

أميناً عاماً لمراكز الرياض للتنافسية

مستشاراً خاصاً لسمو رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

عضوًّا في اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية

مستشاراً ومسفراً على المكتب الخاص والشؤون الخاصة لولي العهد

رئيساً لديوان ولي العهد، ومستشاراً خاصاً له عام 2013م

وزيراً للدولة عضواً بمجلس الوزراء عام 2014م

### تعليميه

درجة البكالوريوس

### القانون

جامعة الملك سعود

### مولده

٣١

أغسطس

١٩٨٥

في مدينة الرياض

### ولياً لولي العهد

٢١

يونيو

٢٠١٧

### ولياً لولي العهد

٢٩

أبريل

٢٠١٥

### أبرز ملامح رؤية 2030

دخول المملكة ضمن أفضل ٥  
اقتصاداً في العالم بعدد من موقعيها  
الراهن في المرتبة العشرين

زيادة الإيرادات غير النفطية ستة  
أضعاف من نحو ٥٤ مليار دولار  
سنويًا إلى ٢٦٧ مليار دولار سنويًا

زيادة مشاركة النساء في  
سوق العمل من ٢٣٪ إلى  
٣٣٪، وخفض نسبة البطالة بين  
ال سعوديين من ١١.٦٪ إلى ٧٪

تحطّط المملكة لزيادة  
عدد المعتمدين سنويًا من  
ثمانين مليون إلى ثلاثين  
مليون بحلول عام ٢٠٣٠

إنشاء شركة قابضة  
للصناعات العسكرية  
مملوكة بالكامل للحكومة

زيادة مساهمة القطاع  
الخاص في الناتج المحلي  
من ٤٠٪ حالياً إلى ٦٥٪

إنشاء شركة قابضة  
للصناعات العسكرية  
مملوكة بالكامل للحكومة

تحويل صندوق الاستثمارات العامة  
إلى صندوق سيادي بأصول تقدر  
قيمتها بتريليوني دولار



### أبرز مشاريع رؤية 2030

٥ مشروع بـ باب الدارعية  
٤ مشروع يوم  
٣ مشروع البحر الأحمر  
٢ مشروع القدية  
١ مشروع الطائف

١٠ مشروع تطوير المنطقة  
المراكبة بالمدينة  
٩ مشروع أمالا  
٨ مشروع جودة الحياة  
٧ مشروع الفيصلية  
٦ مشروع داون تاون جدة



**C** تسعى المملكة إلى تحسين وضعها؛ لتصبح ضمن أفضل ١٥ اقتصاداً في العالم بدلاً من موقعها الراهن في المرتبة العشرين

**٤٦**  
تحقيقها كل من القطاع العام  
والخاص، وغير الربحي.

رؤيه 2030

وحوں روئیہ، ۲۰۳، فیں الممکة  
رکزت فی خطتها الطموحة علی  
عدة نقاط:

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن البيانات الأولية تتكلم بأن الصندوق سيكون أو يسيطر على أكثر من ١٪ من القدرة الاستثمارية في الكراة الأرضية، ويقدر حجم ممتلكاته بأكثر من ٣٪ من الأصول العالمية، وأضاف إن السعودية ستكون قوة استثمارية

يُعتبر ولی العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، هو عزّاب أهبة السمعة في ٢٠١٣، وهي خطوة

ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية، والتي تم الإعلان عنها في ٢٥ أبريل ٢٠١٦ ، وتنزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعًا حكوميًا عملاً، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣,٧ مليار

ريال، وتصل إلى ٢٠ مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض.  
ونظمت الخطوة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سموه، حيث عُرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لاعتمادها، ويشترك في

العسكرية، بصفته وزيراً للدفاع.  
وفي تاريخ ٤/٩/١٤٣٦هـ، الموافق  
٢٩/١٥.٢٠١٥م، صدر أمر ملكي بإنشاء  
مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وتشكيل مجلس برئاسة  
سموه، كما صدر أمر ملكي في  
التاريخ ذاته بتعيينه عضواً في  
مجلس الشؤون السياسية والأمنية.  
وفي تاريخ ٦/٣/١٤٣٦هـ، الموافق  
٢٣/٣/٢٠١٥م، صدر قرار مجلس الوزراء  
بترؤس الأمير محمد بن سلمان  
مجلس إدارة صندوق الاستثمارات  
العامة، بصفته رئيساً لمجلس  
الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وفي تاريخ ٦/٥٤٣هـ، الموافق ٢٦/٣/١٩٤٥م، تولى قيادة التحالف الدولي في الحرب ضد الحوثيين والقوات الموالية لهم، بصفة قائدة قوات التحالف الدولي في عاصفة الحزم.

وفي تاريخ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٩/٤/١٥م، صدر أمر ملكي باختياره ولیاً لولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وعيّن رئيساً للمجلس الأعلى لشركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية»، بعد إنشائه لأول مرة، بصفته رئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، في تاريخ ١٢/٧/١٤٣٦هـ، الموافق ١٥/٥/٢٠١٥م.

وفي تاريخ ٢٦/٩/١٤٣٨هـ، الموافق ٢١/٦/٢٠١٧م، صدر أمر ملكي باختياره ولينا للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء، مع استمراره وزيراً للدفاع، واستمراره فيما كلف به من مهام أخرى.



## الأمير محمد بن سلمان : السعودية ستكون قوة استثمارية من خلال صندوق الاستثمارات العامة الذي سيكون محركاً رئيسياً للكرة الأرضية، وليس فقط على المنطقة

سنويًا من ثمانية ملايين إلى ثلاثة مليارات بحلول عام ٢٠٣٠. وأن أعمال تطوير البنية التحتية، كمطار جدة الجديد ومطار الطائف، ستدعيم الخطة، إضافة إلى تطوير البنية التحتية في مكة، واستثمار أراضٍ محيطة بالحرم المكي. وأعلن ولد العهد أن المملكة ستتشكل أكبر متحف إسلامي في العالم، وسيكون مقره الرياض، وذلك لاتاحة الفرصة لغير المسلمين لزيارة.

لاكتتاب سينتم عدد فوائد أبرزها الشفافية، وإذا طرحت أرامكو في السوق فيجب أن تعلن عن قوائمها، وتصبح تحت رقابة كل بنوك المملكة، وكل محللين والمفكرين السعوديين، بل كل البنوك العالمية. ويتوقع تقييم أرامكو إجمالاً بأكثر من تريليوني دولار.

**البطاقة الخضراء:** إعلان تطبيق نظام البطاقة الخضراء خلال خمس سنوات من أجل تحسين مناخ الاستثمار، وأن النظام سيتمكن العرب والمسلمين من العيش طويلاً في السعودية، وأن المملكة ستستفتح السياحة أمام جميع الجنسيات بما يتواافق مع قيم ومعتقدات البلاد. ثلاثة مليون معتمرون: تخطط المملكة لزيادة عدد المعتمرین

من خلال الصندوق الذي سيكون محركاً رئيسياً للكرة الأرضية، وليس فقط على المنطقة.

التحرر من النفط: تستطيع المملكة من خلال العيش بدون نفط، بداية من عام ٢٠٢٠، وتستطيع تحقيق هذه الخطة الاقتصادية حتى لو كان سعر النفط ثلاثة دولارات أو أقل، وأنه من شبه المستحيل أن يكسر سعر النفط ثلاثة دولارات بحكم الطلب العالمي، وتهدف الخطة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية ستة أضعاف من نحو ٤٣,٥ مليار دولار سنوياً إلى ٦٧٧ مليار دولار سنوياً، كما تهدف إلى زيادة حصة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ من الناتج المحلي حالياً إلى ٥٠٪ من الناتج.

وتسعى المملكة إلى تحسين وضعها؛ لتصبح ضمن أفضل ١٥ اقتصاداً في العالم بدلاً من موقعها الراهن في المرتبة العشرين، وفيما يتعلق بمصادر الطاقة ستتشكل المملكة مجمعاً ضخماً للطاقة الشمسية في شمال البلاد، كما أن الصناعات السعودية ستتركز على نقاط القوة، وتتجنب نقاط الضعف مثل موارد المياه الشحيحة، وذلك بتوجيهه الاستثمار في مصر والسودان.

طرح أرامكو بالبورصة: طرح أقل من ٥٪ من شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو للاكتتاب العام في البورصة، وستخصص عائدات الطرح لتمويل الصندوق السيادي السعودي، وأن أرامكو جزء من المفاتيح الرئيسية للرؤية الاقتصادية. وطرح جزء من الشركة





**الأخير محمد بن سلمان له نشاطات خيرية، ومبادرات اجتماعية متعددة، حيث تأثر بعمل والده الملك سلمان بن عبدالعزيز في المجال غير الريحي**

ال الأمير محمد بن سلمان له مؤسسة محمد بن سلمان لـ	<b>المبادرات الخيرية</b>	المركزية في المدينة المنورة. - مشروع جودة الحياة .٢٠٢٠. - مشروع أفالا.
---	--------------------------	--

الميدارات الخبرية

الأمير محمد بن سلمان له مؤسسة محمد بن سلمان بن

التوظيف والقطاع الخاص: تهدف الخطة إلى زيادة مشاركة النساء في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٤٪، وخفض نسبة البطالة بين السعوديين من ٦٪ إلى ١١٪. وتسعى المملكة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي من ٤٪ إلى ٦٥٪. صناعة عسكرية: إنشاء شركة قابضة للصناعات العسكرية مملوكة بالكامل للحكومة، ستطرح لاحقاً في السوق السعودي.

الإسكان والمشروعات: ستعمل الحكومة على إعادة هيكلة قطاع الإسكان للمسامحة في رفع نسب تملك السعوديين. كما أن الإنفاق على مشروعات البنية التحتية سيستمر، إلا أن الرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٣٠ لن تتطلب إنفاقاً حكومياً عالياً. وستنشئ المملكة مكتباً لإدارة المشاريع الحكومية، وظيفته أن يسجل كلخطط والأهداف، ويببدأ بتحويلها إلى أرقام، وإلى قياس أداء دوري، ومراقبة مدى مواعده عمل الجهات الحكومية، وخطط الحكومة، وبرامج الحكومة في تحقيق الأهداف.

## مكافحة الفساد: إنشأت حكومة المملكة لجنة مكافحة الفساد .

أبرز مشاريع رؤية 2030

- مشروع الطائف.
  - مشروع القديمة.
  - مشروع البحر الأحمر.
  - مشروع نيوم.
  - مشروع بوابة الدرعية.
  - مشروع داون تاون جدة.
  - مشروع الفيصلية.
  - مشروع تطوير المنطقة



ابن باز الخيرية لتنسيق الزواج ورعاية الأسرة.

### الجوائز

حصل على العديد من الجوائز، وُكرِّم في العديد من المحافل، ومنها: جائزة شخصية العام القيادية لدعم رواد الأعمال لعام ٢٠١٣م، الممنوحة من مجلة «فوربس الشرق الأوسط» للأمير محمد بن سلمان، بصفته رئيساً لمجلس إدارة مركز الملك سلمان للشباب، تثميناً لجهوده في دعم رواد الأعمال الشباب.

الأكاديميين وخبراء علم الاجتماع وأعيان المجتمع؛ لتنمية احتياجات أصحاب الدخل المحدود.

- رئيس مجلس إدارة مدارس الرياض (مدارس غير ربحية).
- رئيس اللجنة التنفيذية في دارة الملك عبدالعزيز.

كما كانت لسموه مناصب خيرية أخرى سابقة، منها:

- عضو مجلس أمناء مؤسسة ابن باز الخيرية.
- عضو المجلس التنسيقي الأعلى للجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض.

- عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

- عضو مجلس إدارة جمعية البر بمنطقة الرياض.

- الرئيس الفخري للجمعية السعودية للإدارة.

عضو فخري للجمعية الوطنية الخيرية للوقاية من المدرارات.

- رئيس مجلس الأعضاء الفخريين لجمعية الأيدي الحرفية.

أحد مؤسسي جمعية

عبدالعزيز الخيرية «مسك الخيرية»، التي يرأس مجلس إدارتها، والهادفة إلى دعم تطوير المشاريع الناشئة، والتشجيع على الإبداع في المجتمع السعودي، من خلال تمكين الشباب السعوديين وتطويرهم، وتعزيز تقدّمهم في ميادين العمل والثقافة والأدب، والقطاعات الاجتماعية والتقنية.

وللأمير محمد بن سلمان مساهمات خيرية أخرى من خلال المناصب التي يشغلها حالياً:

- رئيس مجلس إدارة مركز الملك سلمان للشباب، والذي أسس بمبادرة من الملك سلمان بن عبد العزيز؛ من أجل تعزيز جهود المملكة في دعم الشباب، وتحقيق طموحاتهم.

- نائب الرئيس لجمعية الملك سلمان للإسكان الخيري، والمشرف على اللجنة التنفيذية للجمعية، والتي تشكلت من مجموعة من



# مناطق المملكة

## تاریخ حضاري وسنوات من النماء والازدهار

כראד-אדמאם

شهدت مناطق المملكة الـ١٣ في العهد السعودي تطويراً هائلاً وقفزات نوعية في التنمية والازدهار، منذ إصدار نظام المناطق في عام ٢٠١٤هـ، والذي جاء ليحقق أهداف الدولة في رفع مستوى الأداء بالأجهزة الحكومية في مختلف المناطق، وتطويرها بما يواكب التطور الذي حققه البلد.

ويهدف هذا النظام إلى رفع مستوى العمل الإداري والتنمية في مناطق المملكة، والمحافظة على الأمان والنظام، وكفالة حقوق المهاطنين وحياتهم، فهو إطار الشريعة الإسلامية.

وحققت مناطق المملكة تطويراً ونماءً في شتى المجالات، بدأت منذ توحيدها على يد الملك المؤسس المغفور له «بإذن الله» عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وسار على نفس النهج أبناءه الملوك البررة من بعده، سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله، «رحمهم الله»، وحققت الكثير من الإنجازات الهائلة، وقطعت أشواطاً بعيدة في مشارق النهضة، إلا أن ما تحقق خلال السنوات الماضية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله»، مثل إضافة نوعية وغير مسبوقة، تجلّت في نوعية المشاريع الاقتصادية التي تم إقرارها، ووجدت طرقها إلى التنفيذ على أرض الواقع في مختلف المناطق، أو تلك التي يجري تنفيذها حالياً.

وفي هذا الملف سنستعرض لكم مناطق المملكة الـ١٣، ونعرض أهم ما يميز كل منطقة وتاريخها الحضاري مع لمحه عن كيفية انضمامها تحت حكم الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه».





# الرياض عاصمة الحكم ونواة التأسيس



تتمتع منطقة الرياض بأنها تضم قصر الحكم الذي يمثل الانطلاقة الحقيقية لكل ملوك المملكة، ويمثل قصر الحكم التاريخ والتراث العمراني القديم للمنطقة

وقد ظهرت خصوصية هذه المنطقة في محورين ساسيين من محاور بناء الدولة وتأسيسها، وهما: محور السياسي وبناء الدولة، ومحور العلم والدعوة.

## **الأماكن السياحية والمعلمات الحضارية**

من أشهر الأماكن السياحية والمعالم الحضارية في  
لرياض برج المملكة، وبرج الفيصلية، ومركز الملك عبد الله  
اللماي، ومطار الملك خالد الدولي، وإستاد الملك فهد  
لرياضي، وجامع الإمام تركي بن عبد الله، ومدينة الحكير  
لاند، ومنتزه الخيمة النسائي، وحديقة الحيوان.  
وفي الفترة الأخيرة بوليفارد الرياض، والرياض بارك،  
العديد من المجمعات التجارية الشهيرة.

تعتبر منطقة الرياض إحدى المناطق الإدارية في السعودية، ومقر إمارتها مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، وهي تقع في قلب السعودية، وتعتبر ثانية أكبر منطقة من حيث المساحة، بعد المنطقة الشرقية، وترتيبها الثاني من حيث عدد السكان بعد منطقة مكة المكرمة، وبنسبة ٢٤٪ من إجمالي سكان المملكة.

مکانتہما

تميز منطقة الرياض بأنها منطلق توحيد البلاد، ومقرها مدينة الرياض عاصمة البلاد، ومقر الحكم والإدارة، وأكبر مراكز البلاد الحضرية، ومع خصائصها الطبيعية واتساع مساحتها إلا أنها تعتبر من المنظور الجغرافي والتاريخي إقليماً متماثلاً في خصائصه وسماته. وتتمتع منطقة الرياض بأنها تضم قصر الحكم الذي يمثل الانطلاقة الحقيقة لكل ملوك المملكة، منذ عهد الملك عبدالعزيز، ويمثل قصر الحكم التاريخ والتراث العمراني القديم لمنطقة الرياض.

شهدت توسعات تاريخية في العهد السعودي

# مكة المكرمة

## مهد الوحي ونور السلام

في أروقه لوقع أقدام الساعين بين الصفا والمروءة، كما تم إنشاء أعمدة رخامية جديدة من قطع المرمر الصقيل في ردهات المسجد الحرام؛ لتعلق عليها فوانيس الإضاءة الكبيرة.

وفي عام ١٤٤٦هـ، أصدر الملك عبدالعزيز «يرحمه الله» أمراً بعمل مظلات قوية وثابتة في صحن المطاف، وبعدها أنشئت مظلات ثابتة في أطراف الصحن مثبتة بالأروقة، تفتح وتغلق، وكانت تنشر إذا اشتد حر الشمس، وبقيت سنوات طويلة تجدد عند الحاجة.

### توسيعة الملك سلمان

كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله» قد دشن في قصر الصفا خمسة مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام بمقابلة المكرمة، والتي تعتبر أكبر توسيعة للمسجد الحرام، وتأتي امتداداً للتتوسعات التاريخية السابقة، ويشتمل المشروع على المكونات الرئيسية، وهي: مبني التوسعة الرئيس للمسجد الحرام، وتتوسيع المسعى الذي افتتح سابقاً، وتتوسيع المطاف والساحات الخارجية والجسور والمساطب، ومجمع مبني الخدمات المركزية، ونفق الخدمات، والمباني الأمنية، والمستشفى، وأنفاق المشاة ومحطات النقل، والجسور المؤدية إلى الحرم، والطريق الدائري الأول المحيط بمنطقة المسجد الحرام، والبنية التحتية.

منطقة مكة المكرمة هي إحدى المناطق الإدارية، ومقر إمارتها مدينة مكة المكرمة، ويتولى إمارتها الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، منذ عام ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ. وهي أكثر مناطق المملكة في عدد السكان، إذ يقطنها نحو ٢٦٢٪ من مجمل سكان المملكة، وتشتهر مكة بالكعبة المشرفة، والتي يزورها سنوياً ما يفوق ٢ مليون زائر، منهم حجاج ومعتمرون وسائحون.

### مكة في قلب المؤسس

حظيت مكة المكرمة باهتمام القائد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله»، فلهم يمض وقت طويل بعد دخوله مكة المكرمة عام ١٤٣٣هـ حتى أعلن البدء في ترميمات الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأصدر في سنة ١٤٤٤هـ أمره الكريم بترميم المسجد الحرام، وتجديد الجدران والأعمدة والمطاف والمرمرات المؤدية إليه، وعموم أساطير المطاف التي تعلق عليها القناديل، وكافة الأبواب، بالإضافة إلى طلاء مقام إبراهيم «عليه السلام».

وفي عام ١٤٤٥هـ، كثر الحجيج حتى ضاق المسجد بالحجاج والمصلين، فوضعت حكومة المملكة سرادقات في صحن المسجد؛ ليجد المصليون مكاناً مظللاً يتقدون به حر الشمس.

وفي أواخر ذلك العام، أمر «يرحمه الله» برصف المسعى وتبليط أرضيته، بعد أن كان الغبار ينتشر



# المدينة المنورة

## مشروعات عملاقة تجسد الاهتمام بضيوف الرحمن

نوفمبر ١٩٨٤، وتمت إضافة مساحة ٢٠٠٠ م٢ لحرم المسجد، وتم عمل ساحات واسعة تحيط بجهات المسجد الأربع، ويبلغ إجمالي مساحتها حوالي ٥٣٥٠٠ م٢، وزيدت الطاقة الاستيعابية للمصلين بشكل كبير داخل المسجد.

### اهتمام المؤسس

بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود «يرحمه الله»، كان من اهتماماته الأولية رعاية شؤون الحرمين الشريفين، وأجريت عدة إصلاحات للمسجد النبوي الشريف، وفي سنة ١٤٦٥هـ لوحظ تصدع في بعض العقود الشمالية، وتفتت في بعض حجارة الأعمدة في تلك الجهة بشكل لافت للنظر، فصدر أمر الملك عبدالعزيز بعد دراسة المشروع بإجراء العمارة والتوسيعة للمسجد، وصرف ما يحتاجه المشروع من نفقات دون قيد أو شرط مع توسيع الطرق حوله.

### التوسعة في عهد الملك سلمان

يتبع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله»، مشروعات توسيعة المسجد النبوي والمنطقة المركزية، بالإضافة إلى كل الدراسات الهدفية إلى التطوير والتحسين المستمر، والتي يشرف عليها عدد من الجهات الحكومية بالمدينة المنورة، ويؤكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله» على أهمية الحرص على متابعة العمل في مشروع التوسيعة الكبرى للمسجد النبوي، والمشروعات المرتبطة بها، التي تصب جميعها في خدمة الإسلام والمسلمين من شتى أرجاء العالم.

المدينة المنورة يلقبها المسلمون «طيبة الطيبة»، أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة المكرمة، هي عاصمة منطقة المدينة المنورة الواقعة على أرض الحجاز التاريخية، غرب المملكة العربية السعودية، وتبعد المدينة المنورة حوالي ٤٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد حوالي ١٥ كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع، والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها، ويبعد عنها ٢٢ كم، وتبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي ٥٩٠ كم٢ منها ٩٩ كم٢ تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول، وأراضي صحراوية، وأخرى زراعية، ومقابر وأجزاء من شبكة الطرق السريعة.

### تاريخ المدينة الحديث

دخلت المدينة المنورة في ظل الدولة السعودية في يوم ١٩ جمادي الأولي عام ١٣٤٤ للهجرة، وذلك عندما سلمها القادة الهاشميون بناءً على اتفاق خاص مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد شهدت المدينة المنورة في العصر السعودي الحديث أزهى عصورها، من حيث أعمال التوسعة وال عمران، وشهدت تقدماً في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث وفرت الدولة السعودية الأمان لسكان المدينة، بعد أن كان مفقوداً، بسبب غارات القبائل، ولعل أبرز ما قامت به الحكومة السعودية للمدينة المنورة هو: توسيعة المسجد النبوي، حيث وضع الملك فهد بن عبدالعزيز «يرحمه الله»، حجر الأساس للتوسعة الضخمة للمسجد النبوي، وذلك في ٢



# المنطقة الشرقية

## **قلعة النفط والصناعات وحاضنة التاريخ والسياحة**



**مدينة الهمفوف إلى مدينة الدمام التي أصبحت عاصمة المنطقة حالياً.**

وتتوارد بالمنطقة مواقع أثرية وتاريخية متعددة كمنطقة جنوب الظهران التي تحتوي على مدافن تعود إلى فترات استيطان الكتانيين والعمالقة والفينيقيين والداشيين، وعندما ظهر نور الإسلام دخل أهل المنطقة في طاعة الدين الذي جاء به نبى الله محمد «صلى الله عليه وسلم»، الذي ولّى العلاء بن الحضرمي في السنة السادسة للهجرة على المنطقة، وبُنِي أول مسجد بها، وهو مسجد جواثا، وهو أول مسجد أقيمت فيه صلاة الجمعة خارج المسجد النبوى الشريف.

وتمتلك المنطقة الشرقية إرثاً تاريخياً كبيراً تكُون على مدى عصور قديمة مضت، أهلها لأن تكون مدينة سياسية فريدة من نوعها يقصدها الزوار من مختلف المجتمعات المحلية والخارجية؛ للاستمتاع بما تحضنه من آثار نادرة، تحكي قصص أصم وشعوب سكنت أرض المنطقة في

تاریخ عریق.. یعود إلی ما یقرب من ٥آلاف عام قبل المیلاد، والدور الذي کانت تلعیه لمزم الاتصالات البشریة والتجاریة والثقافیة من الجزیرة العریبة إلی منطقة وسط آسیا کان متمیزاً بین الحضارات السابقة.

وقد عرفت هذه المنطقة من الجزيرة العربية قديماً باسم «البحرين» وكانت تضم واحتي الأحساء والقطيف وجزيرة أوال، ثم تقلص اسم «البحرين» حتى انحصر إطلاقه على جزيرة أوال، والجزر المحيطة بها، فأصبحت «دولة البحرين» الحديثة، وانفصلت البقية تحت اسم «هجر»، والتي حلّت محلها مدينة «الأحساء» منذ عهد القرامطة في القرن الرابع الهجري.

واسم «الاحساء» مشتق من أبرز ظواهر المنطقة، وهو قرب مياهها من سطح الأرض. فكان أينما حفر وجد الماء في كثير من الجهات، فالاحساء هي جمع حسى، وهو الينبوع المتذلف ماءً، وفي عام ١٣٧٥هـ، وفي عهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله»، سُميّت باسم المنطقة الشرقية، وتم نقل مقر الإماراة من



**يعتبر قطاع النفط والغاز القطاع القائد للتنمية الاقتصادية في المملكة بشكل عام، والمنطقة الشرقية بشكل خاص، حيث تضم حقل الغوار، وهو أكبر حقل نفط في العالم**

البتروكيماوية.

ويوجد بالمنطقة الشرقية نحو ٢٣٪ من المصانع الموجودة بالمملكة، كما تستوعب المنطقة أيضًا ٥٪ من العاملين في القطاع الصناعي على مستوى المملكة. وتركتز النسبة الأكبر من مصانع المنطقة الشرقية في قطاعات المعادن اللافلزية، والمواد الغذائية والصناعات الكيماوية على التوالي. كما يستوعب كل من قطاع المعادن اللافلزية والمعدنية الأساسية والمواد الغذائية على النسب الأكبر من العاملين في قطاع الصناعة بالمنطقة على التوالي.

وبالنسبة لحجم التمويل الموجه للقطاع الصناعي بالمنطقة الشرقية، فتركتز النسبة الأكبر منه في قطاع النفط (٥٧٪).

### السياحة في المنطقة الشرقية

تتمتع المنطقة الشرقية بالعديد من المقومات التي تؤهلها لتكون وجهة سياحية متميزة ودائمة، حيث تضم مجموعة من عناصر الجذب السياحي المميزة مثل المقومات الطبيعية والمعالم التاريخية والأثرية والشواهد الحضارية، إضافة إلى موقعها المتميز، وتتوفر الشواطئ البكر على طول الشريط الساحلي، وكذلك تنوع عناصر الجذب السياحي والمقومات البشرية الكبيرة، وقربها من سوق كبيرة تتميز بالازدحام السكاني يتمثل في العاصمة الرياض، وكذلك دول الخليج، مما جعلها منطقة جذب سياحي، نتج عنه تسارع المشروعات السياحية وانتشارها وتمتعها بمستوى جيد من البنية الأساسية.

ويوجد بالمنطقة العديد من الفنادق وقاعات المناسبات ذات الخدمات العالمية للسياحة، وخدمات رجال الأعمال.

وتتنوع الخيارات الممتاحة للسكن في المنطقة الشرقية، لتوارد العديد من المرافق السكنية، حيث يوجد ٦٢ فندقاً يتواجد بها ١٥٨ غرف، و٦٠٦ وحدة سكنية مفروشة، كما ينتشر في مدن المنطقة العديد من الوحدات السكنية غير المفروشة، والتي يمكن استئجارها والإقامة فيها.



قديم الزمان، فضلًا عن امتلاكها عناصر جذب سياحية حضارية، حولتها إلى منارة سياحية وأثرية، يُشار لها بالبنان. وتتمتع المنطقة الشرقية، اليوم، بالعديد من المقومات القادرة على اجتذاب المزيد من الاستثمارات العملاقة لها، وذلك نتيجة الجهد الذي تبذلها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وأصبحت محل جذب لمشروعات سياحية وترفيهية، إلى جانب ما تحظى به من معالم تاريخية وأثرية وطبيعية شاهدة على مكانة المنطقة في الماضي والحاضر.

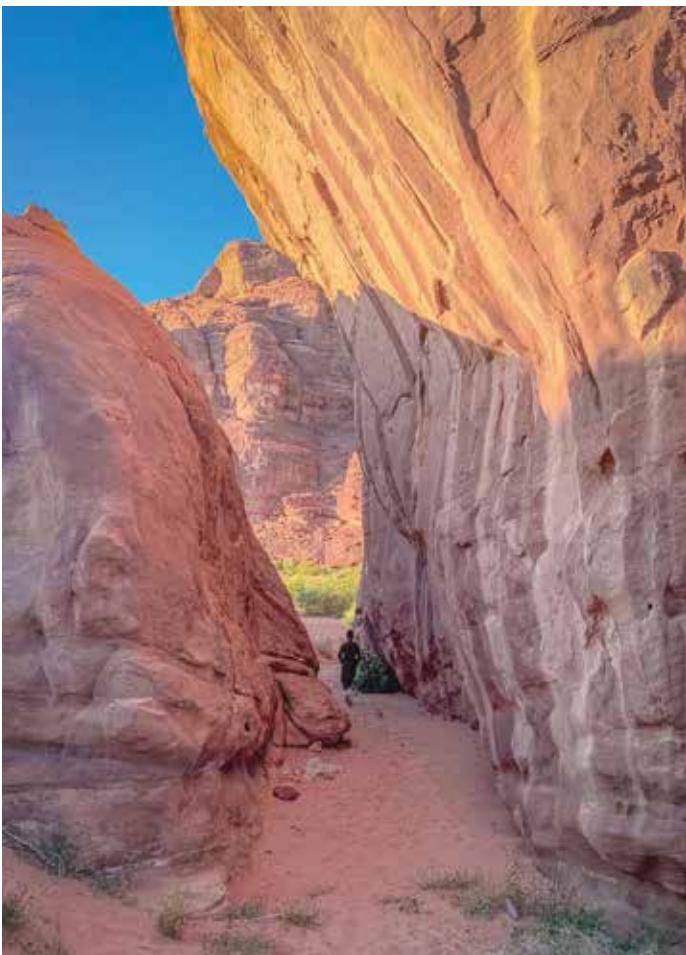
### قطاع النفط والغاز

**يعتبر قطاع النفط والغاز القطاع القائد للتنمية الاقتصادية في المملكة بشكل عام، والمنطقة الشرقية بشكل خاص، حيث يوجد بالمنطقة الشرقية حقل الغوار، كما يوجد بمدينة الظهران المقر الرئيسي لشركة أرامكو السعودية، وهي من أكبر شركات النفط في العالم، وتدير أرامكو ٩٢ حقلًا للنفط، و١٣ حقلًا للغاز في جميع أنحاء المملكة، وتشكلاحتياطيات النفط في هذه الحقول نحو ٢٣٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي، وتحتل الشركة المرتبة الرابعة عالميًّا في احتياطيات الغاز، كما تحتل المرتبة الثامنة في العالم، من حيث طاقة التكرير، كما تمتلك الشركة ثاني أكبر أسطول ناقلات في العالم.**

ويتمركز الجزء الأكبر من إنتاج قطاع البتروكيماويات في المملكة، بالمنطقة الشرقية، خاصة مدينة الجبيل الصناعية، حيث توجد شركة سابك، والتي تتبوأ المركز العاشر في قائمة أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، وتشكل منتجات سابك نحو ٨٪ من الصادرات

# تبوك

## عقب التاريخ والأصالة والحضارة



### D شهدت منطقة تبوك زيارة ٦ من ملوك

السعودية، منذ توحيد المملكة على يد الملك المؤسس، حيث قام بزيارتها: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبدالله «يرحمهم الله»

جُددت آخر مرة على أيدي هيئة الآثار والمتحف بوزارة المعارف.

ويوجد في القلعة من الداخل فناء به بئر، وغرف نوم في الجھتين الجنوبية والشمالية، وبها مصلى بالدورين الأول والثاني.

### ست زيارات لمملوك السعودية

شهدت منطقة تبوك زيارة ٦ من ملوك السعودية، منذ توحيد المملكة على يد الملك المؤسس، حيث قام بزيارتها: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبدالله «يرحمهم الله».

تجمع منطقة تبوك مقومات جغرافية، وتضاريس متنوعة، بين بحر وسهل وجبل وأثار طاغنة في القدم، وأجواء رائعة على مدار العام؛ مما جعلها وجهة سياحية جاذبة لأهالي المنطقة وزوارها، خلال فترة الصيف، فضلاً عن المهرجانات السنوية التي يشرف عليها فرع وزارة السياحة في المنطقة.

وتقع تبوك بين صحراء النفود شرقاً، والبحر الأحمر غرباً، فيما تقع خمس من محافظاتها على ساحل البحر الأحمر، وهي محافظة حقل وضباء والوجه وأملج والبدع، وتعد كثبان النفود الطابع المميز لمحافظة تيما.

وعلى مساحة تتجاوز ١٣٦ ألف كيلو متر مربع، تجتمع كل مقومات الطبيعة الجغرافية الجاذبة في منطقة تبوك، شمال غرب السعودية؛ لتشكل جمالاً لها بصورة قل نظيرها في المنطقة.

وفي تبوك يلتقي البر بالبحر، والوادي بالشجر، والرمل بالحجر، ومن باطنها تخرج سنوياً ١٩ مليون زهرة، ينتظرون عُشاق الورود داخل المملكة وخارجها.

وتضم المنطقة عدداً كبيراً من المواقع الأثرية، خاصة في مدينة تبوك، منها على سبيل المثال: مسجد التوبة، ولمدينة تبوك مسارات سياحية جاذبة لزوارها، منها «قلعة تبوك»؛ لما لها من أهمية تاريخية ارتبطت بالموقع الذي أقام فيه النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» في غزوة تبوك، تجاورها عين كانت تجود بالماء حتى عهد قريب، ويقابلها المسجد الأثري الذي يُقال إن الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز بنى في الموقع الذي صلى فيه النبي محمد «صلى الله عليه وسلم».

### آثار تبوك

«قلعة تبوك».. تقع داخل تبوك، وأعيد بناؤها في عصر السلطان القانوني سنة ٩٦٧هـ، وتدعى أيضاً (منزل أصحاب الأیكة) الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، ويُقدر عمر القلعة بحوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة، وجُدد بناؤها عدة مرات، وقد جُددت عام (١٦٢هـ)، ثم



# عسٰير تاریخ من الوفاء والأصالة.. وملتقى الجمال والطبيعة



وتشغل مدينة أبها منطقة حوضية ترتفع ٢٠٠٠م فوق مستوى سطح البحر، وتقع في قلب المنطقة، حيث للتقى عندها جميع الطرق البرية التي تربطها بالمناطق الجنوبية الغربية للمملكة. وتحدها من الشرق والشمال لشريقي منطقة خميس مشيط، ومن الشمال الغربي للنماص، ومن الغرب والجنوب الغربي منطقة محائل، تبلغ مساحة أبها نحو ٥ هكتار.

وأول مدرسة أنشئت في أبها ومنطقة عسير بأسرها هي المدرسة السعودية الابتدائية عام ١٣٥٥هـ، أما لآن ففيها أكثر من سبعين مدرسة للبنين والبنات، تخدم مختلف مراحل التعليم.

وقد أنشئ بأبها فرع لجامعة الملك سعود، وآخر لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تضم كليات للشريعة وأصول الدين واللغة العربية والعلوم الاجتماعية، إضافة إلى الطبع والتبرة.

وفي أبريل من عام ١٩٩٨م، صدر أمر ملكي بإنشاء جامعة الملك خالد التي ضمّ إليها فرعاً جامعياً لملك سعود، والإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد نشئت كلية متعددة لتاريخ المعلميين، وكلية تربية للبنات، وكلية المتوسطة التقنية، والمعهد الثانوي للصناعي، والمعهد الثانوي للمراقبين الفنيين، ومراكز للتدريب المهني.

تقع منطقة عسير في أقصى الجنوب الغربي للملكة، وتحدها من الشرق منطقة الرياض ونجران، ومن الجنوب منطقة جازان ونجران واليمن، ومن الشمال والغرب منطقة مكة المكرمة.

وتترفع المنطقة عن مستوى سطح البحر بنحو ... م في المتوسط، حيث إنها تقع على مرتفعات السروات فمناخها معتدل صيفاً، بارد شتاءً، وتسقط بها أمطار غزيرة في الشتاء.

وتكون المنطقة من عدد من المحافظات هي: خميس مشيط، بيشة، النماص، محائل، سراة عبيدة، تنومة، رجال ألمع، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، بلقرن، المجاردة. والعاصمة هي مدينة أبها، ويبلغ عدد سكانها ١,٧٥٠,٢٣٥ نسمة، وتصا مساحتها إلى نحو ٧٠٠٠ كم<sup>٢</sup>.

**مدينـة أـبـها:** تـقـع المـدـيـنـة عـلـى جـبـال السـرـوـات وـهـي عـاصـمـة منـطـقـة عـسـير وـمـرـكـزـهـا الإـدـارـيـ، وـتـضـافـرـت جـهـودـ الـتـنـمـيـة الشـامـلـة فـي الـطـرـقـ وـالـحـدـائـقـ وـالـخـدـمـاتـ معـ جـمـالـ الطـبـيـعـةـ وـوـفـرـةـ الـمـيـاهـ فـيـ أـنـ تـكـوـنـ أـبـهاـ مـنـ أـجـمـلـ مـصـاـفـ الـبـلـادـ، وـنـتـلـقـ عـلـيـهـاـ لـقـتـ عـرـوـسـ الـحـلـيلـ.

ويعتقد بعض الباحثين أن مدينة أبها كانت تُعرف في التاريخ القديم باسم أبقا، وهو المكان الذي كانت إيل بلقيس تحمل الهدايا منه إلى النبي سليمان (عليه السلام).

# الفصيم



فاتجه الملك عبد العزيز إلى بريدة في المحرم سنة ١٣٢٢هـ، ودخل بريدة دون مقاومة، ورحب به الأهالي، وحاصر سرية ابن رشيد بقيادة عبدالرحمن بن ضبعان لمدة ثلاثة أشهر، تمكّن خلالها الملك عبد العزيز من هدم جزء من سور القصر، واضطربت هذه الحامية إلى التسليم في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ، فأفتقهم الملك عبد العزيز على أرواحهم وسلامتهم، فغادروا بريدة، حيث تبدلت حالة القصيم من الخوف إلى الأمان، ومن الفتنة والاضطرابات إلى الاستقرار، ومن الظلم إلى العدل.

وكان لأهل بريدة موافق مشرفة مع الملك عبد العزيز، وكان الملك عبد العزيز دائمًا ما يشير إلى ذلك، ويتحدث عن ولائهم وانتقامتهم الصادقة، والذي ورثه الأبناء عن الآباء والأجداء هنا.

وكان «يرحمه الله» كثيراً ما يزور المنطقة، ويطيب له المقام فيها، وكانت نفوس أبناء المنطقة تؤاكله لخدمته «يرحمه الله»، حيث لم يخلوا بأموالهم وأنفسهم وأولادهم، وكان للمعاملة التي وجدها أهل بريدة من الملك عبدالعزيز وعدله وحبه للخير، وحنكته السياسية أحد الأسباب الرئيسة التي جعلت أهل بريدة يقدمون أرواحهم وأبنائهم وأموالهم فداءً للملك عبدالعزيز، حيث كانوا في السابق يحفرون حفرة، وبضعون فيها نقودهم خوفاً من بطش الأمير، وفي عهد الملك عبدالعزيز يعرضون أموالهم وأبراهيم الربيدي.

تقع منطقة القصيم في وسط المملكة العربية السعودية، ويحدها من الشمال والشمال الغربي منطقة حائل، ومن الجنوب والشرق منطقة الرياض، ومن الجنوب الغربي، منطقة المدينة المنورة.

وتعتبر معظم أراضي المنطقة صالحة للزراعة لخصوصيتها، والتي تصلم لزراعة جميع أنواع المحاصيل الزراعية، وللمنطقة أهمية كبيرة؛ كونها تقع بين المناطق الكبرى في المملكة، والتي ترتبط معها بشبكة متطورة من الطرق السريعة الهامة. وتبعد مسافة منطقة القصيم ٧٠ كيلومتر، وتحظى منطقة القصيم بغيرها من مناطق المملكة <sup>الـ٣</sup> بالاهتمام والرعاية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز <sup>يحفظه الله</sup>، عندما زارها في عام ٢٠١٨م، بتدشين عدد من المشاريع التنموية التي تخدم الوطن والمهاجرين.

القصيم والملك عبدالعزيز

في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة ١٤٣٢هـ، خرج الملك عبد العزيز من الرياض متوجهاً صوب القصيم، وانضم إليه آل مهنا، وأآل سليم، ومن معهم، وتمكن من دخول عنزة في الخامس من المحرم سنة ١٤٣٢هـ، وأقام الملك عبد العزيز في عنزة بضعة أيام.

وأتجه عدد من وجهاء بريدة، وقابلوا الملك عبدالعزيز في عنيزة، وأخبروه أن بريدة فتح أبوابها، وتنتظر مقدمه.



# الباحة تاريخ عريق وسياحة واعدة

منطقة الباحة إحدى المناطق الإدارية الثلاث عشرة التي تتكون منها المملكة العربية السعودية، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة العربية، على سلسلة جبال السراة، وتأسست كمنطقة إدارية في شهر ذي الحجة عام ١٣٨٣هـ، وسمّاها الشريف حديقة الحجاز، كما أنها كانت تُسمى بضيعة مكة.

تقع منطقة الباحة في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية على جبال الحجاز، وتحدها من الشمال والغرب منطقة مكة المكرمة، ومن الجنوب والشرق منطقة عسير.

## مراحل التأسيس إدارياً

تأسست إمارة منطقة الباحة كمنطقة إدارية في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، وكانت الإمارة قبل ذلك تابعة إلى الظفير، وتسمى إمارة الظفير منذ وقت الملك عبد العزيز حتى طلب أهل الظفير نقل مقر الإمارة منها، وتم نقلها إلى بلجرشي، ثم فُوض الملك فيصل بن عبد العزيز الأمير سعود بن عبد الرحمن بن تركي السديري، بعد تعيينه أميراً لبلجرشي، في اختيار مقر مناسب لتأسيس إمارة منطقة جديدة واختار الباحة التي تقع بالمنتصف بين قبيلتي غامد وزهران، وأصبحت إمارة منطقة الباحة أسوة بآمارات المناطق الأخرى.

## الباحة والملك عبد العزيز

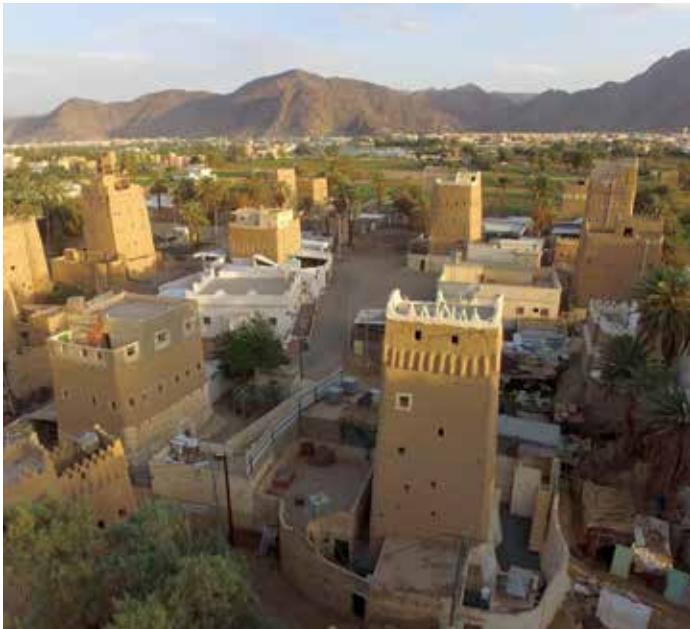
انضمّام غامد وزهران إلى الحكم السعودي، بعد وقعة تربة عام ١٣٣٧هـ : بعد وصول قوات الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله»، إلى تربة في شعبان عام ١٣٣٧هـ، بقيادة سلطان بن بجاد، وخالد بن منصور بن لؤي، وانتصارها على قوات الشريف الحسين بن علي، كتب الملك عبد العزيز رسائل إلى مشايخ غامد وزهران، مؤرخة في ٢ صفر سنة ١٣٣٨هـ، مفادها: أن عليهم مراجعة خالد بن لؤي، وبين لهم ما يقوم به الشريف من أعمال، وأن ابن رشيد عاهده على القيام معه ضد الشريف.

كما جاءوا برسائل محمد بن إبراهيم بن سلطان، مؤرخة في جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ، يؤكد فيها ما جاء في رسائل الملك عبد العزيز، ويدعوا المشايخ لمراجعة خالد بن لؤي، وما جاء في الرسالة المبعوثة للشيخ عصیدان بن محمد شيخبني حسن من زهران، والتي مفادها: بيان وتوضيح ما جاء به خالد إليهم، وأن عليهم السمع والطاعة للله ولرسوله وللملك عبد العزيز، وعدم شق عصا الطاعة، وأن ييقوا على ما هم عليه من حال.

وبعد هذه الرسائل السابقة، اتفق كبار غامد وزهران على مبايعة الملك عبد العزيز «يرحمه الله».

## تشتهر بالقصور والقلاع القديمة

# نجران تاريخ الأخدود والحضارات القديمة



عملية البناء بوضع الأساس المسمى (وثر)، وهو من الحجارة والطين، ثم يبدأ بوضع المدماك الأول، وبعد الانتهاء منه تُترك لمدة يوم حتى يجف، وذلك في الصيف، أما في الشتاء فيترك يومين أو ثلاثة، ثم يقام المدماك الثاني، وهكذا حتى يتم البناء، وبعد الانتهاء من البناء تتم عملية (الصماخ)، وهي لياسة السقف من أسفل بالطين، والسقف عبارة عن خشب من جذوع وسعف النخيل، وأشجار الأثل أو السدر، وبعد خمسة عشر يوماً يتم البدء بعمل (القضاءض) وهو الجير الأبيض، ثم تتم عملية التعسيف، وهي عملية الدرج والتلييس بالطين، وبذلك يكون العمل قد أنجز.

الآثار والمعالم السياحية

منطقة نجران من المناطق التي تضم الآثار والمعالم السياحية الهامة، والتي كانت نتاج حقب زمنية متفاوتة، ولذلك أولت وزارة السياحة بالمملكة أهمية كبيرة للمنطقة، وذلك بتشجيع السياحة من خلال إحياء المهرجانات السياحية، وترتيب رحلات دورية لمجموعات سياحية من خارج وداخل المملكة؛ لتعريفهم بالمنطقة وأثارها.

نيران والتنمية

ومن المشروعات التنموية التي شهدتها مدينة نجران، المدينة الجامعية التي تقع على الامتداد الشرقي لمدينة نجران على مساحة قدرها (١٨) مليون متر مربع، ومشروع المستشفى الجامعي، ومشاريع بلدية مختلفة من سفلة وأرصفة وإنارة وتصريف مياه الأمطار، وغيرها من المشاريع التنموية التي تهدف لجعل نجران في نماء وتطور.

الطراز المعماري

يُعد التراث العماني في منطقة نجران شاهداً على حضارة المنطقة عبر الأجيال والعصور المتعاقبة، ورمزاً لتقاليدها الأصيلة وتاريخها العريق.  
ويتسم الطراز المعماري في منطقة نجران بتنوعه، حيث يُعد الحجر والطين والأخشاب أهم مقوماته، وتنتمي



مشاريع تنمية ونهضة شاملة

# حائل

أيقونة الكرم والأصالة والجمال

ملياراً و٥٨٦ مليون ريال.

رابعاً: وزارة البيئة والمياه والزراعة، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٤٣٦ مليون ريال، فيما بلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ١٦٤ مليون ريال، بقيمة إجمالية تبلغ ٩٥٩ مليون ريال.

خامساً: وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ملياري ٨٧٧ مليون ريال.

سادساً: وزارة الإسكان، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٩٢٢ مليون ريال.

سابعاً: وزارة التعليم، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٧.٩ ملايين ريال.

ثامناً: وزارة النقل، وبلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ٢٩٥ مليون ريال.

## الآثار

تنعدد الآثار في منطقة حائل من حيث تاريخها، وإنما تُعتبر المنطقة من أغنى المناطق السعودية بالآثار، وفيها نقوش تارikhية لعصور مختلفة، وأهم مناطق الآثار فيها هي: (باطب - جانين - فدك - قفار - فييد - جبل حبشي - التعلبي - سميراء - ضايف - سراء - جبة - موقع راطا والمنجور - سكن حاتم الطائي - أجا وسلامي).

تشتهر منطقة حائل بالجبالين «أجا وسلامي»، وبالرمضاني التاريخي للجود والكرم حاتم الطائي، ومنطقة حائل هي إحدى المناطق الإدارية بالمملكة، ومقر إمارتها مدينة حائل، وتقع شمال غرب المملكة، وتحتل المنطقة الترتيب السابع من ناحية المساحة، حيث تبلغ مساحتها ١٢,... كم²، والثامنة من ناحية السكان على مستوى المملكة، حيث يبلغ عدد سكان المنطقة حوالي ٦٠ ألف نسمة.

وتنقسم إدارياً إلى ٨ محافظات، بالإضافة لنطاق إماراة حائل.

## مشاريع تنمية

كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله»، لمنطقة حائل في عام ٢٠١٨م خير شاهد على الاهتمام بمشاريع التنمية في منطقة حائل، حيث تمّ اعتماد أكثر من مشروع تنمي، ومنها: أول: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٧ ملايين و٨٤٦ ألف ريال، فيما بلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ٦٦ مليوناً و٢٨٥ ألف ريال بقيمة إجمالية بلغت ٧٤ مليوناً و١٥٩ ألف ريال.

ثانياً: وزارة الحرس الوطني، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ملياري ١٣٩ مليون ريال.

ثالثاً: وزارة الشؤون البلدية والقروية، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٢٦٠ مليون ريال، فيما بلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ١٩٦ مليون ريال، بقيمة إجمالية بلغت

# الحدود الشمالية

## تاريخ المكان والزمان.. الأصالة والمستقبل الواعد

بعد ظهور مناجم الفوسفات، وحقول الغاز الطبيعي في شمالها تحديداً، بداية من حزم الجلاميد، وصولاً إلى محافظة طريف؛ مما جذب أنظار المستثمرين من كل أنحاء العالم.

وظهر مع هذا التطور في المنطقة مناخ جديد للاستثمار في شتى المجالات التي تخدم صناعة التعدين والعاملين في هذا المجال وأنشطة الشركات، علاوة على ذلك ازداد عدد السكان؛ نتيجة للتطور الحادث بعد قدوم الشركات إلى المنطقة، وقد سارت الكثير من الشركات الكبيرة في افتتاح فروع لها بالمنطقة.

وتتمتع منطقة الحدود الشمالية ببنية تحتية ممتازة؛ فقد أولتها الدولة أهمية خاصة في التطوير والأهتمام، وذلك لأهمية موقعها؛ كونها شريانًا مهمًا يربط الشمال الشرقي للمملكة بجنوبها، وبدول مجلس التعاون الخليجي ودول الشام وتركيا، ومنها إلى دول أوروبا.

تقع منطقة الحدود الشمالية في شمال شرق المملكة العربية السعودية بمحاذاة الحدود العراقية والأردنية، وعاصمتها هي مدينة عرعر، ومساحتها ١٢٧ ألف كم<sup>٢</sup>.

وتتكون المنطقة من عدد من المحافظات، تتواطئها محافظة عرعر مقر الإمارة، وعاصمة المنطقة، ومحافظة رفحاء، ومحافظة العويقيلة، ومحافظة طريف، ومحافظة ١٩ قرية وهجرة.

ويتميز موقع المنطقة الجغرافي في كونها تقع على الطريق الدولي الذي يمر فيها رابطاً المملكة بالدول المجاورة شمالاً الأردن وسوريا وتركيا، وصولاً إلى أوروبا، وإلى دول الخليج العربي كافة حتى عمان جنوباً، وبذلك تتضمن أهمية هذه المنطقة كمركز دولي يسهل حركة النقل والتجارة الدولية، وذلك على ثلاثة محاور مهمة، وهي: طريق جديدة عرعر الذي يصل إلى العراق ثم تركيا ودول شرق آسيا - الاتحاد السوفيتي سابقاً، والثاني: عن طريق الأردن وسوريا ثم تركيا وقاربة أوروبا، والمحور الثالث: إلى دول الخليج العربي.

وتم إنشاء السكة الحديدية التي بدأت من منطقة استخراج الفوسفات بحزم الجلاميد، وتفرعت إلى داخل المملكة؛ لتصل إلى المدن الكبرى مثل: الدمام والرياض وغيرهما.

وتميزت المنطقة قديماً - وما زالت - بكونها منطقة رعوية يكثر فيها رعي الأغنام والإبل؛ نظراً لتوافر المراعي الطبيعية فيها، وقد اشتهرت المنطقة بعدد من المحميات الطبيعية مثل محمية معيلة والعويسى والغرابة، وكذلك اشتهرت المنطقة بممارسة رياضة صيد الطيور «الصقور» التي اتخذت شهرة واسعة، وفي فصل الربيع تتحول الأرض في الحدود الشمالية إلى بساط أخضر وتنشر فيها النباتات العطرية والكمأة، وتكون الأجواء مناسبة للتخييم، والصيد والقنص وبالذات لمحبي الصقور.

وتحيرت حديثاً المعالم الاقتصادية للمنطقة، وذلك





# الجوف منطقة الآثار والزيتون والطاقة المتجددة



## عاصمة الطاقة المتجددة

للجوف حكاية مع المستقبل، كما كانت لها قصة مع الماضي. وبات يُطلق عليها اسم «عاصمة الطاقة المتجددة»، بفعل مشروع مدينة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية الذي تبلغ طاقته «٣٠٠ ميجاواط»، ومشروع محافظة دومة الجندي لطاقة الرياح بطاقة «٤٠٠ ميجاواط».

فقد كان الموقع الجغرافي لمنطقة الجوف عامل جذب للاستفادة من أراضيها المسطحة المنبسطة، التي تتعرض لكمية كبيرة من أشعة الشمس، إضافة إلى وجود تيارات هوائية مستمرة ليُقام عليها أول مشروع لإنتاج الكهرباء بواسطة الخلايا الشمسية وطاقة الرياح، حيث يجري العمل حالياً على هذه المشروعات، وفق توجّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، للاستفادة من مصادر الطاقة غير النفطية.

ويُعول على هذه المشروعات أن تؤدي دوراً مهماً في مساعدة المملكة على تحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة، والمتمثلة في توليد أكثر من ٥٠ جيجا واط من طاقة الرياح والطاقة الشمسية خلال السنوات الخمس المقبلة، وحوالي ٦٠ جيجا واط بحلول عام ٢٠٣٠م.

منطقة الجوف هي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية، وتقع شمال غرب المملكة على الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتُعدّ المنطقة من أقدم مناطق الاستيطان في شبه الجزيرة العربية، حيث عُثر بها على موقع استيطان تعود لفترة العصر الحجري القديم، وللحضارة الأشولينية، واستمر الاستيطان فيها عبر العصر النحاسي، وتوسّعت بها مملكة عُرفت باسم مملكة قيدار (مملكة دومة الجندي، وأيضاً مملكة أ-domاتو) والتي كانت في تمدد ونظام مع الدولة الأشورية للاستقلال، وهي الفترة التي ظهر فيها اسم العرب في النصوص التاريخية.

ومع بداية العصر الحديث ونشأة الدولة السعودية الثالثة، كانت الجوف موقع صراع بين أسرة الرشيد، وأسرة الشعلان، ولكن المنطقة خضعت في النهاية لحكم الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ضمن خطته لتوحيد المناطق.

وتبلغ مساحتها ٢٢٢٠٠ كيلو مترًا مربعًا، ويبلغ عدد سكانها ٥٨٤٧٥، ومدينة سكاكا هي المقر الإداري للمنطقة التي تضم تحت لوائها ثلاث محافظات، وهي: محافظة القرىات، محافظة دومة الجندي، محافظة طبرجل.

وتُعدّ منطقة الجوف من أخصب المناطق في المملكة، ويعُد مركز بسيطاء - أحد مراكز الجوف التابعة لمحافظة طبرجل - «سلة غذاء المملكة»؛ بسبب تنوع المزروعات فيها، حيث إن الموقع الجغرافي للمنطقة، وكونها ذات مناخ معتدل صيفاً، بالإضافة إلى خصوبة التربة ووفرة المياه الجوفية وعذوبتها، ساعدها في حصولها على هذا اللقب.

اشتهرت المنطقة بزراعة أشجار الزيتون، حيث تقوم الجوف بإنتاج ما يقارب ٦٧٪ من الإنتاج المحلي لزيت الزيتون في المملكة. وتشتهر المنطقة أيضاً بزراعة أشجار النخيل، حيث تنتج المنطقة قرابة ١٥ ألف طن من التمور سنوياً، وتنتمي المنطقة - بالإضافة لما سبق - إلى الفواكه والخضروات والقمح والشعير.



# المملكة

## جهود جبارة في مواجهة «كورونا» من أجل الإنسان

الدمام -

استشعرت حكومة خادم الحرمين خطورة فيروس كورونا منذ اللحظات الأولى، وإمكانية انتشاره بين الطلاب والطالبات و المتعلّمهم في التعليم العام والجامعي؛ لتنفذ إجراء سريعاً وحكِيماً في تأجيل الدراسة في قطاعات التعليم المختلفة للإنسان، وحرصها الشديد على توفير ما يلزم المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة من الدواء والغذاء، واحتياجات المعيشة، وأن كافة القطاعات الحكومية، وفي مقدمتها وزارة الصحة تبذل كل الإمكانيات لاتخاذ التدابير الضرورية؛ للمحافظة على صحة المواطن والمقيم.

و جاء اهتمام حكومة خادم الحرمين بإصدار أمر ملكي بتاريخ ٢٢ مارس ٢٠٢٠ بمنع التجول للحد من انتشار الفيروس في أكثر من مرة، وعلى فترات معينة تعمّ مناطق المملكة، وذلك حرصاً منها على عدم انتشار وتفشي

بذلك حكومة خادم الحرمين الشريفين، وسموه ولـي عهده الأمين، جهةً كبيرة وجبارـة في مواجهة فيروس كورونا كوفيد - ١٩، منذ الإعلان عن ظهور أول حالة في مقاطعة أوهان الصينية، ووصول أول حالة للمملكة بتاريخ ٢ مارس ٢٠٢٠م.

و اتخذت قرارات استباقية تضمنت تدابير احترازية وإجراءات وقائية لحماية المواطنين والمقيمين من خطر انتشار هذا الفيروس وإصابتـهم به، واستشعرت القيادة الرشيدة خطر هذا الفيروس الخطير على صحة الإنسان بتصدور أمر سامـ كريم بتشكيل لجنة مختصة تعنـى بمتابعة مستجدـات فيروس كورونـا تضمـ في عضويتها ٤٤ جهازاً حـكومـياً برئـاسـة مـعـالـي وزـير الصـحة توـفـيق الـربـيعـة، واتـخـاذ الـاحـتـياـطـات الـاحـتـراـزـات الـواـجـبـة الـسـرـيعـة في مواجهـة خـطـرـ الفـيـروـسـ والـحدـ منـ اـنـتـشـارـهـ وـتـفـشـيهـ.

ولعل أبرز ما في المشهد هو كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله»، لأنـيـاتهـ منـ الشـعبـ، والـتيـ جـاءـتـ مـطـمـئـنةـ لـهـمـ، وـمـبـشـرـةـ بـأنـ الـدـوـلـةـ «ـرـعـاهـاـ اللـهـ» تـضـعـ فيـ أـوـلـ اـهـتـمـامـاتـهـاـ



تسلسل زمني

**أبرز الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السعودية  
للمواجهة فيروس كورونا**

- |              |   |
|--------------|---|
| 27<br>فبراير | تعليق الدخول إلى الأراضي السعودية لأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي والسيادة                                |
| 29<br>فبراير | تعليق دخول مواطني دول مجلس التعاون الخليجي إلى مكة والمدينة   |
| 2<br>مارس    | تسجيل أول إصابة داخل السعودية لمواطن زائر إيران دون أن يفصح عن ذلك  |
| 4<br>مارس    | تعليق أداء العمرة للمواطنين والمقيمين على أراضي المملكة   |
| 5<br>مارس    | إغلاق الدرمين في غير أوقات الصلاة وبعد انتهاء طلاة العشاء بساعة وإعادة فتحها قبل صلاة الفجر                       |
| 7<br>مارس    | تعليق حضور الجماهير في جميع المنافسات الرياضية بكافة الألعاب حتى إشعار آخر  |
| 8<br>مارس    | قصور دخول مواطني الإمارات والكويت والبحرين إلى السعودية على 3 مطارات  |
| 9<br>مارس    | إيقاف الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفنوي  |
| 14<br>مارس   | إغلاق محافظة القطيف أمام حركة الدخول والخروج وإيقاف العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة باستثناء المرافق الأساسية  |
| 15<br>مارس   | تعليق السفر من إلى 9 دول هي الإمارات - الكويت - البحرين - لبنان - العراق - سوريا - مصر - إيطاليا - كوريا الجنوبية |
| 16<br>مارس   | منع تقديم الشيشة والمعسل في المقاهي والمطاعم بكافة أنحاء المملكة  |
| 17<br>مارس   | تعليق الرحلات الدولية لمدة أسبوعين اعتباراً من 15 مارس ولمدة أسبوعين  |
| 18<br>مارس   | البنك المركزي يعلن عن برنامج بقيمة 50 مليار ريال  |

الفيروس بين المواطنين والمقيمين؛ ما كان له الأثر الواضح في تراجع عدد حالات الإصابة بالفيروس، والبداية في السيطرة عليه تدريجياً حتى يهمنا الحاضر.

كما دعا خادم الحرمين الشريفين لعقد قمة استثنائية افتراضية لمجموعة العشرين، وذلك استشعاراً من المملكة بأهمية تكثيف الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الفيروس، وجاءت نتائج القمة بإعلان مساعدة المملكة بمبلغ ..٥ مليون دولار أمريكي؛ لمساندة الجهود الدولية للتصدي لهذه الجائحة التي عصفت بالعالم.

كما سعى سمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان؛ لاتصال برؤساء وكتاب المسؤولين على مستوى العالم؛ ليؤكد عزم المملكة تجاه مكافحة فيروس كورونا، وتنسيق الجهود، وتحفييف أعبائه، وتمكين الحلول الطبية قدر المستطاع.

التعليم

استشعرت حكومة خادم الحرمين الشريفين خطورة فيروس كورونا منذ اللحظات الأولى، وإمكانية انتشاره بين الطلاب والطالبات ومعلميهم في التعليم العام والجامعي؛ لتنفذ إجراء سريعاً وحكيماً في تأجيل الدراسة في قطاعات التعليم المختلفة، وكان ذلك بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٠م، ومن ثم اهتمت بعدم المساس برواتب موظفيها، وصرفها بالكامل، كما اهتمت بالمبعثين والمبعوثات، والسلام لهم بالعودة لأرض الوطن عبر طائرات خاصة، وصرف المستحقات المالية لهم، والتأمين الطبي، وبديل العلاج ومرافقיהם، كما تم نقل جميع الطلاب والطالبات في التعليم العام للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم، مع استمرار تطوير التعليم عن بعد حتى بداية هذا العام الدراسي، والذي بذلت فيه وزارة التعليم قصارى جدها، في إطلاق المنصات التعليمية خدمة للطلاب والمعلميين، وتوفير سبل التعليم المريحة لهم، وللحفاظ على صحتهم وسلامتهم من خطر الإصابة بالفيروس.

أبطال الصحة

كان لقطاع الصحة اهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين؛ كونه القطاع الأول الذي يُجابه المرض، وجاءت قراراتها؛ لتمثل الرعاية التامة لهذا القطاع ومسؤليه، فمنذ الوهلة الأولى، أصدرت بعاجم كافة المواطنين والمقيمين على أرضها بالمجان من الذين يصابون بالفيروس، كما تمت تخصيص ٥ منشأة



إدارة مثل هذه الأزمات والمصاعب بكل اقتدار وعزيمة.

### البلديات والأمانات

كان لحكومة المملكة الدور الهام في كل قطاعات الدولة، ولقطاع البلديات والأمانات دور كبير لا ينفصل عن باقي القطاعات الأخرى في التصدي لجائحة كورونا، فقد قامت الأمانات والبلديات في جميع مناطق المملكة على رفع مستوى الوعي الصحي لدى المجتمع، والتعريف بالإجراءات الاحترازية التي يجب اتخاذها في حالة الاشتباه، وفق إرشادات صحية، وإلزام جميع العاملين بالمنشآت الغذائية باتخاذ الاحتياطات الازمة لمنع انتشار الفيروس، والالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة من الوزارة.

كما قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية بإخطار المطاعم ومقدمي المشروبات باقتصر الخدمة على الطلبات الخارجية فقط، كما قامت بغلق الأماكن العامة، كالمتزهات والمنتجعات، والحدائق والشواطئ والمخيمات؛ منعاً للتجمعات؛ للحد من انتشار المرض.

كما قامت بإبلاغ جميع الصيدليات وأنشطة التموينات الغذائية بتوفير الخدمة على مدار الساعة، دون إغلاق.

ومن أبرز أعمالها أيضاً في صيانة المدن والمرافق، أنها قامت بتكثيف أعمالها في تنظيف وتعقيم الشوارع الرئيسية التجارية يومياً، والأماكن العامة أيضاً باستخدام آلات الكنس الآلي، ومسح الشوارع بمزيج من المواد المعقمة والمطهرات يومياً، واستخدام بخاخات مائية ذات ضغط عالٍ، واستخدام مزيج من الكلور والصابون والديتول والماء كمواد تعقيمية مصرّ بها من وزارة الصحة العالمية، محاولة منهم للسيطرة على الفيروس.

للتعامل مع الحالات المؤكدة من مرض كوفيد -١٩، وتوفير أدوات الوقاية من قفازات وكمامات عالية الكفاءة، وتجهيز المختبرات الوطنية، والرفع من قدراتها التشغيلية، مع إجراء الفحوصات المخبرية.

كما جاء قرار تأجيل البنوك لأقساط منسوبي الصحة دعماً لهم على ما يقومون به من تحضيرات جليلة في مواجهة الفيروس، وخفيفاً لهم من الأعباء التي قد تواجههم.

كما تم تدشين منصة التطوع الصحي؛ لتمكين المتطوعين في المجالات الصحية، وفي مجالات مهنية أخرى من تقديم خدمات مساندة تطوعية، والمشاركة في مواجهة جائحة كورونا.

### الأمن

لا شك في أن حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تغفل الجانب الأمني، خلال جائحة كورونا، فقد اتخذت إجراءات احترازية عند المنافذ البحرية والجوية والبرية، ومن أهم القرارات التي اتخذتها: تعليق الدخول والخروج من القطيف بتاريخ ٨ مارس، ثم تبعه تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى عدد من الدول؛ للسيطرة والحد من انتشار الفيروس، ثم تعليق إقامة المناسبات الاجتماعية ب مختلف مسماياتها، وتعليق الحضور لمقرات العمل في جميع الجهات الحكومية بتاريخ ١٦ مارس، لمدة ١٤ يوماً، ثم القرارات الحكيمية بمنع التجول بتاريخ ٢٣ مارس لمدة ٢١ يوماً، وتغيير طوال الفترة الماضية، حسب ما اقتضته الحاجة وقتها، كما عملت الجهات الأمنية يداً بيد في التصدي لهذه الجائحة، وأثبتت فعلاً أنها قادرة على



ماذا تضمنت الاتفاقية التي وقعتها السعودية مع الصين لمواجهة كورونا؟



في أن المملكة دائمًا ما تسعى للاهتمام بصحة قاصدي الحرمين الشريفين وزوارهما، والمحافظة على صحتهم، مما كلف الأمر، حتى بدأ موسم الحج، والقرار الحكومي الآخر، والذي جاء بعدم تعطيل شعيرة الحج، وقصر إقامته في العام ١٤٤٩هـ على أعداد محدودة جدًا للراغبين في داء الحج من المواطنين والمقيمين من داخل المملكة؛ يؤكد أن حكومة المملكة همها في ظل هذه الجائحة وهو المحافظة على أرواح الناس وسلامتهم، وحتى يكون هذا الحج بشكل آمن صحيًا، ويتوافق مع متطلبات الوقاية والتبعاد الاجتماعي اللازم لضمان سلامة الحجاج، وتحقيقًا لمقاصد الشريعة في حفظ النفس البشرية، ونال هذا القرار استحسان المسلمين في جميع أنحاء العالم..

المملكة.. الأمان من كورونا

حصلت المملكة على عدة إشادات دولية من ملوك ورؤساء ومسؤولين ومنظمات دولية كبرى على الجهد والتضحيات التي قدمتها في التصدي لجائحة كورونا، ووفقاً لتقييم دولي صدر مؤخراً، فقد تم تصنيف المملكة العربية السعودية ضمن أكثر ٢ دولة أماناً في العالم من حيث كفاءتنا.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان لها: «إن حكومة السعودية استفادت من تجربة مكافحة مرض لملازمة التنفسية، كما تمتلك خبرة عريضة تأهباً للطوارئ خلال إدارتها لموسم الحج الذي يُعد أكبر تجمع سنوي لل المسلمين في العالم».

ذلك كثفت البلدية أعمال النظافة من خلال رفع حاويات النفايات أولًا بأول، ومن ثم تعقيمهَا، وتقيد أعمال النظافة بالزي الموحد، والنظافة الشخصية، مع الالتزام بارتداء القفازات والكمامات، ورش المبيدات الحشرية على حاويات النفايات، وأماكن تحرّمها.

وألزمت البلديات جميع المنشآت الغذائية باتباع الإجراءات الوقائية، كما منعت الشيشة والمعسل في جميع المطاعم والمقهى وفحص العاملين باستمرار.

وأصدرت وزارة الشؤون البلدية والقروية دليل الإجراءات الاحترازية؛ لإعادة فتح الأنشطة التجارية في القطاع البلدي خلال فترة السمام من ٦ رمضان إلى ٢ رمضان ١٤٤٤هـ، ثم مدّها إلى ٢٩ رمضان ١٤٤٤هـ، والتي تنص على التشديد على تطبيق التدابير الاحترازية في المراكز التجارية (المولات)، وذلك بتوفير المنظفات والمطهرات والكمامات، وأجهزة قياس الحرارة للعاملين، وتخفيض غرف للعزل الطبي عند وجود أي حالة اشتباه، وتطبيق أعلى معايير النظافة للأجهزة والآلات والمرافق بشكل مستمر، مع وضع علامات التباعد على الأرضيات، وتوفير مسافة ٢ متر، وتوعية الزبائن بالالتزام بعلامات التباعد، وتقليل عدد مستخدمي المصاعد مع إعطاء الأولوية للذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، ووجود أفراد عند المداخل للتأكد من وجود عدد مناسب من رجال الأمن؛ للتأكد من إلزام المتسوقين بالإجراءات الاحترازية، ومنع تقديم عينات للتذوق، ومنع تجربة العطور ومستحضرات التجميل. وإغلاق غرف التدخين، وغرف الاستراحات، وإغلاق أماكن الجلوس في الممرات، وإغلاق أماكن قياس الملابس، وإغلاق كافة أماكن الترفيه والتجمعات كمناطق الألعاب والمطاعم، ومنع دخول أي شخص تتجاوز درجة حرارته ٣٨، مع تحصيص موظفين لإدارة وتنظيم انتظار الزبائن، وتوفير أماكن انتظار آمنة، ونشر لافتات إرشادية لضمان فهم الجميع للتدابير والإجراءات الاحترازية الوقائية، مع التأكيد من تعقيم عربات التسوق، وتنظيم دخول وخروج المتسوقين في الأسواق المركزية، مع اقتصار الدخول على الأفراد فقط، ولمن هم فوق ١٤ عاماً، مع التأكيد من وجود مسافة آمنة (٢م) بين المتسوقين.

الحج والعمرة

من أهم القرارات التي اتخذتها المملكة في رحلة التصدي لفيروس كورونا: قرار منع الحج والعمرة في بداية انتشار المرض، بمماطلة الأولية، وكان له الأثر البالغ

# السعودية العظمى

## رؤيه طموحة تسير بخطى ثايتها



الرياض - CRBIRD

تسير المملكة بخطى ثابتة نحو المستقبل، وتعاضم يوماً بعد آخر فرص نجاحها في اجتياز بوابة العصر الجديد؛ لتدلّف إلى حيث تتنمي بين دول العالم الحديثة والمتقدمة، وتتبّأل المكانة التي تليق بها؛ بوصفها دولة رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتتمثل بداية المنجزات في رؤية السعودية «٢٠٣٠» التي تُعد أبرز ما جاء في عهد خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين. وتهدف السعودية من خلال هذه الرؤية الطموحة إلى تنويع الاقتصاد، وتطوير هيكل الإنتاج، وخلق قطاعات جديدة مولدة للدخل؛ فینخفض الاعتماد الكلي على إيرادات قطاع النفط في عالم يشهد تحولاً كبيراً نحو عصر ما بعد النفط.

**تبنت رؤية السعودية ٢٠٣٠م ضرورة تحقيق هدف تمكين الشباب والمرأة على حد سواء، وذلك إيماناً منها بالدور المهم لهاتين الفئتين، في تشكييل مستقبل تنموي للمملكة العربية السعودية.**

وتشدد الرؤية على ضرورة الحزم في اتخاذ القرارات والقوانين التي تدعم الجهد الحالي لدعم أجيال قادرة على تحمل المسؤولية، وقيادة جهود إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني السعويدي.

وكسائِر الدول، تواجهه المملكة تحديات مختلفة، من بينها التحديات الاقتصادية، ويعتبر تمكين العنصر البشري الفاعل من الأولويات التي تسهل عملية التحول الاقتصادي المنشود. فمع زيادة التطور التكنولوجي، وثورة الاتصالات، لا بد من أن تتصدر الطاقات الشبابية، وذلك من خلال توفير البيئة الملائمة (التعليم والمؤسسات الحاضنة وغيرها)، لتعظيم الاستفادة من مهارات الشباب في الابتكار والإبداع؛ لتنويع مصادر الاقتصاد. ويشكل الشباب من الفئة العمرية «ما دون ٣٠» نسبة ٦٧ في المائة من نسيج المجتمع السعودي (إشارة واضحة إلى أن لغة المجتمع السعودي هي لغة الشباب).

والجدير بالذكر أنه من ضمن أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ الإستراتيجية، خفض معدل البطالة من ٦,١% في المائة إلى ٧% في المائة، بالاستثمار في تأهيل الشباب السعودي، من خلال ربط مخرجات التعليم باحتياجات السوق والعمل، حيث تهدف الرؤية إلى تحقيق هذا الهدف من خلال التنمية الاقتصادية التي تولّد فرص العمل، التي توظف الشباب السعودي (ويُعني برنامج التحول



## رحلة التنويع والإصلاح

**03**  
القطاعات السعودية المتعددة والنامية مثل الترفيه وتكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية

**02**  
تحقيق مشروع المملكة يتم بتنفيذ اثنى عشر برنامجاً، ترتبط بالرؤية

**01**  
أطلقت المملكة رؤيتها ٢٠٣٠؛ بهدف تعزيز بيئة الأعمال والأداء الاقتصادي

الوطني ٢٠٢٠، بالآليات والتفاصيل التنظيمية؛ لتمكين الشباب، هذا إضافة إلى تمكين العنصر النسوي السعودي في مشاريع التنمية الوطنية.

وتشير الرؤية إلى ضرورة رفع مشاركة القطاع الخاص من ٤% في المائة إلى ٦٥% في المائة من الناتج المحلي؛ للمساهمة في توظيف الشباب. وإيماناً بقدرات الشباب ودورهم في عملية البناء والتغيير، ولتحقيق مقاصد الرؤية، وعلى وجه الخصوص الاقتصادية منها، لا بد من إحداث التغيير من خلال الاعتماد على قوة الشباب. ولهذا عملت حكومة المملكة على توفير فرص تعليم ممتازة، سواء المحلية منها أو في دول الابتعاث بأرقى الجامعات العالمية.

إن الاستثمار في الشباب وتنمية مواهبهم وتمكينهم، من الإسهام في التحول الاقتصادي؛ ومن أهم الأمور لإدماج الشباب: الاهتمام بالتعليم والعلوم الحديثة والتكنولوجيا، وربط التعليم بمتطلبات سوق العمل، ودعم الشباب وتوفير التمويل والتأهيل للمشروع الصغيرة والمتوسطة المبنية على الإبداع والابتكار التقني. وهذا بالإضافة إلى دعم الشركات والممؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق التمويل والحوافز التي تدعم الاقتصاد القائم على الابتكار والمنافسة. وذلك لرفع مساهمتها في الناتج المحلي؛ لتصل إلى ٧% في المائة، كما هي في الدول المتقدمة، وذلك من خلال تحسين بيئة الاستثمار في تلك المشاريع، وتسهيل إجراءات التمويل، ورفعه تلك المشاريع من ٥% في المائة إلى ٢% في المائة.

## قوى عاملة شابة ومحترفة

**03**  
يعد التعليم أول وأكبر القطاعات التي تنفق عليها الحكومة؛ مما يؤكد التزام المملكة باستثمار شبابها

**02**  
٤٠ ألف من الشباب السعودي يدخلون سوق العمل كل عام، مساهمين في تعزيز التطور والإمكانات

**01**  
نحو ٥٠٪ من الشباب السعودي لا تتجاوز أعمارهم خمسة وعشرين عاماً

**04**  
التقدم الحديث للدولة في البحث العلمي تقوده جامعات محلية رئيسة، تربط بمنحيتها القيادية النشاطات الأكademie بالاحتياجات الحقيقة لسوق العمل

## بنية تحتية متكاملة

**03**  
إنشاء بنية تحتية بكافعية عالية لتقنية المعلومات، تتطلب تعاون القطاع الخاص في كل من الاتصالات والحوسبة، والاتصال عالي السرعة

**02**  
يستحوذ البحر الأحمر على ١٣٪ من تدفقات التجارة العالمية، وأكبر موانئ المملكة هو ميناء البحر الأحمر؛ ثانى أسرع ميناء نمواً في العالم

**01**  
تتمتع المملكة بموقع جغرافي استراتيجي، يربط بين ثلاث قارات، مشكلة بهذا نقطة اتصال رئيسة



**D تشير الرؤية «٣.٢» إلى ضرورة رفع مشاركة القطاع الخاص من ٤% في المائة إلى ٦% في المائة من الناتج المحلي؛ للمساهمة في توظيف الشباب. وإيماناً بقدرات الشباب ودورهم في عملية البناء والتغيير**

وأخيراً، وخلال المرحلة الخامسة،  
تم مراجعة وتحسين وإطلاق  
مبادرات جديدة وضم جهات إضافية.

واعتمدت آلية عمل برنامج «التحول الوطني» أساليب مبتكرة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمبادرات، حيث وضع البرنامج التكاليف التقديرية المقترحة للمبادرات وفق آليات تعظّم من مشاركة القطاع الخاص، وترفع كفاءة الإنفاق الحكومي؛ مما أسهم في تخفيض التكاليف والأعباء الاقتصادية والتنموية المتوقعة التي تتحمّلها الحكومة، ورفع العوائد المالية المتوقعة. وسيتم تطبيق هذه الآلية بشكل سنوي؛ لدراسة الجدوى الاقتصادية للمبادرات المستحدثة.

أداء موحدة، وتعزيز المؤسساتية  
عبر بناء منظومة حوكمة متكاملة  
للقطاع الحكومي، وزيادة الدعم  
التخصصي؛ لتعزيز جودة مبادرات  
الجهات الحكومية.

ويعمل البرنامج وفق مراحل مختلفة تضمن نجاحه وتحقيق أهدافه. وقد بدأت المرحلة الأولى بحصر تحديات الجهات العاملة على تحقيق الرؤية، ووضع أهداف مرحلية حتى عام ٢٠٢٠، أما المرحلة الثانية فتهتم بتطوير مبادرات داعمة بشكل سنوي لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، والمرحلة الثالثة تسعى لتطوير الخطط التنفيذية التفصيلية؛ لتنفيذ المبادرات، أما المرحلة الرابعة فستركز على تعزيز الشفافية، ونشر المستهدفات والنتائج.

**برامح التحول الوطني 2020**

ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج «التحول الوطني»؛ لبناء القدرات والإمكانات الازمة على مستوى ٤ جهه حكومية قائمه على القطاعات الاقتصادية والتنموية.

ويحتوي البرنامج على أهداف إستراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحلية حتى العام ٢٠٢٥، ومرحلة أولى من المبادرات التي بدأ إطلاقها منذ العام ٢٠١٦؛ لتحقيق تلك الأهداف، على أن تبعها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي.

وقد استخدم البرنامج وسائل مبتكرة في إدراك التحديات، واقتناص الفرص، واعتماد أدوات فعالة للتحطيط، وتفعيل مشاركة القطاع الخاص والتنفيذ، وتقدير الأداء، وتحديد الأهداف المرحلية البعض للأهداف الإستراتيجية للرؤية، بما يضمن بناء قاعدة فعالة للعمل الحكومي، ويحقق ديمومة العمل وفق أساليب مبتكرة للتحطيط والتوفير والمتانة.

ويطمح البرنامج إلى تحديد أهداف إستراتيجية للجهات المشاركة، وترجمتها إلى مبادرات وتنفيذها. وكذلك زيادة فرص العمل في القطاعات غير الحكومية بنحو ٤٥ ألف وظيفة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بشكل يوفر ٤٪ من الإنفاق الحكومي على المبادرات، والإسهام في تعظيم المحتوى المحلي عبر توطين أكثر من ٢٧ مليار ريال فيه، بما يعزّز قيمته المضافة ويُخفّف الاعتماد على الواردات، والإسهام في التحول الرقمي عبر تحديد ٥ منصات رقمية مشتركة بين الجهات العامة، و٩٠ مبادرة رقمية، لرفع الشفافية بتطور لحمة قياس



#همة\_حتى\_القمة

بمناسبة  
**اليوم الوطني**

تقدموه مجموعة شركات السحيمي  
بأسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي

السحيمي  
AlSuhaimi

تأسست عام 1921 Since 1921



# الجيش السعودي..درع الوطن

**أولَ منْ شَكَّلَ الْقُوَّاتِ الْمُسْلَحَةِ السُّعُودِيَّةِ هُوَ الْمَلِكُ الْمُؤْسِسُ**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ، حِيثُ كَانَتْ بِدَائِتِهِ مَكْوَنَةً مِنْ سَتِينِ رَجُلًا فَقَطُّ، إِلَّا أَنْ هَذِهِ**  
**الْقُوَّةُ الصَّغِيرَةُ كَانَ لَهَا الأَثْرُ الْكَبِيرُ فِي اسْتِعْدَادِ أَرْاضِيِّ الْمُمْلَكَةِ**

النشأة والتاريخ

أولَ فَنْ شَكْلِ الْقُوَّاتِ الْمُسْلَحَةِ السُّعُودِيَّةِ هُوَ الْمَلِكُ الْمُؤْسِسُ عبدُ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ آلِ سَعْوَدِ، حيثُ كَانَتْ بَدِيَّتُهَا مَكْوَنَةً مِنْ سَتِينَ رَجُلًا فَقَطَّ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْقُوَّةَ الصَّغِيرَةَ كَانَ لَهَا الْأَثْرُ الْكَبِيرُ فِي اسْتِعْدَادِ أَرَاضِيِّ الْمُمْلَكَةِ، وِإِقَامَةِ الدُّولَةِ السُّعُودِيَّةِ الْأُولَى، وَازْدَادَتْ أَعْدَادُ الْجَيْشِ بَعْدِ اِنْتِقَالِهِ مِنَ الْكُوَيْتِ إِلَى الرِّيَاضِ، بَعْدِ تَحرِيرِهَا فِي عَامِ ١٩٠٢ فَأَصْبَحَ تَنظِيمَ الْقُوَّاتِ الْمُسْلَحَةِ مَكْوَنًا مِنْ فَرَقِ مَحَارَبَةِ مِنْ جَيْشِ الْجَهَادِ، وَهُوَ رِجَالُ الْحَاضِرَةِ،

وتتقسم القوات المسلحة السعودية إلى أربعة أقسام هي:  
القوات البرية الملكية السعودية،  
والقوات الجوية الملكية السعودية،  
وقوات الدفاع الجوي الملكي  
ال سعودي، بالإضافة إلى قوة الصواريخ  
الإستراتيجية الملكية السعودية،  
وجميع هذه الأقسام يترأسها القائد  
الأعلى للقوات المسلحة خادم  
الحرمين الشريفين الملك سلمان بن  
عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس  
مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد  
بن سلمان بن عبدالعزيز.

الرياض - جروز

أثبت الجيش السعودي  
على مرّ السنين قوته  
وقدرته على مجابهة  
جميع الأزمات التي  
يتعرض لها، كما أنه  
أثبت لجميع الشعب  
السعودي قدرته على  
توفير الحماية الازمة  
للبلاط وللشعب؛ لما  
يتمتع به من كفاءة  
عالية المستوى.



والتنسيق بين شعب ووحدات الوكالة، فأنشأت رئاسة أركان الجيش عام ١٤٥٨هـ؛ لتحمل محل الإدارة العسكرية.

ولقد تطورت رئاسة الأركان تطويراً كبيراً، بعد أن تولى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز "يرحمه الله" مسؤولية وزارة الدفاع والطيران، فقد أعيد تنظيم رئاسة هيئة الأركان العامة وإحداث قيادات جديدة للقوات البرية الجوية والبحرية والدفاع الجوي مرتبطة برئيس هيئة الأركان العامة مع إعطائهما ميزانيات مستقلة؛ لضمان استمرار تقديمها، وإعطائهما المرونة لتنفيذ خططها.

### القوات البرية الملكية السعودية

حصن الوطن المنيع، ودرعه القوية، وقوته الرادعة، ونواة القوات العسكرية السعودية، فهي أول قوة عسكرية نظامية سعودية شهد ظهورها المسرح العسكري بالمنطقة؛ لذا تُعدّ القوات البرية الملكية السعودية الأساس المتنين

في مكة المكرمة، وكانت مدرجة تحت إدارة وكالة المالية آنذاك.

وبعد توحيد البلاد، ونشأة المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢، صدر قرار بتشكيل وكالة للدفاع، بالإضافة إلى مديرية الأمور العسكرية، وكان مقرها في مدينة الطائف، وقد تم تعيين الشيخ عبدالله بن سليمان؛ ليكون أول وكيل لوكالة الدفاع، بالإضافة إلى كونه وزيراً للمالية، وبعد تسلمه منصب الوكالة، أعاد تشكيل وحدات الجيش؛ لتصبح مقسمة إلى سلام المشاة، وسلام المدفعية، وسلام الفرسان، وتتم تشكيل أفواج وكتائب وألوية تتم تزويدها بالأسلحة والرشاشات والمدافع وأجهزة اللاسلكي، ووزعت على أنحاء المملكة، كما تم إنشاء أول مدرسة عسكرية في الطائف سنة ١٩٣٤؛ بهدف تخريج دفعات من العسكريين، وتدريبهم، ولكنها ألغيت بعد فترة، وأعيد تشكيلها مرة أخرى في عام ١٩٣٦.

وتوسعت أعمال وكالة الدفاع، فصار لزاماً إيجاد قائد يتولى الإشراف

وجيش الإخوان وهو رجال البادية، فهذا كان أول تنظيم جيش سعودي تم تشكيله.

وبعد توحيد المملكة، أعاد الملك عبدالعزيز تنظيم الحاميات العسكرية في كل من الحجاز، فأصدر تشكيلًا جديداً بمفرزة ينبع سنة ١٤٤٤هـ، مكونة من قسم مدفعية وقسم رشاش، وقد شكل حامية جدة في عام ١٤٤٥هـ. وبعد ذلك قرر الملك عبدالعزيز تطوير جيشه، فشكل أول نواة وحدات جيش سعودي نظامي تتكون من ثلاثة أقسام، وهي أفواج المشاة الذي كان يتكون من ١٥٩ إلى ٩٦٢ شخصاً، والمدفعية وقطاع الرشاش، كان يتكون من أربع سرايا، في كل سرية ١٢ شخصاً، ويحتوي على ثمانين قطع من الرشاشات التي اغتنمها الملك جراء المعارك التي قادها في رحلة كفاحه نحو الاستقلال.

ومع الوقت أخذت قوة الجيش النظامية في النمو بشكل تدريجي إلى أن أصدر الملك قراراً بتأسيس مديرية للأمور العسكرية لإدارة شؤون الجنود، والإشراف على قوتها النظامية، وقد كان مقرها الرئيسي





تتمتع المملكة بموقع إستراتيجي متميز؛ إذ تقع في شبه الجزيرة العربية، بأقصى جنوب غرب آسيا، وتحتوي مساحة المملكة التي تبلغ مليوني كيلو متر مربع، نحو ثلثي مساحة شبه الجزيرة العربية

طول سواحلها نحو ٣٤٠٠ كم، إحداها على البحر الأحمر، والأخريان على الخليج العربي، حيث تطل المملكة من الغرب على خليج العقبة والبحر الأحمر بساحل يبلغ طوله نحو ٢٤٠٠ كم، وتحتل المرتبة الأولى بين الدول المطلة على ضفتي البحر الأحمر من حيث طول الساحل، ويمثل طول سواحلها على البحر الأحمر نحو ٨٠٪ من الساحل الشرقي للبحر الأحمر؛ إذ إنه يفصل جنوب غرب قارة آسيا عن شمال شرقية قارة إفريقيا، ويعد بذلك الذراع الرئيسية للمحيط الهندي، بربطه المحيط الهندي وبحر العرب جنوباً مع البحر المتوسط شمالاً.

وتحتل القوات البحرية أسطولين مهمين هما الأسطول الشرقي على الخليج العربي، والأسطول الغربي على البحر الأحمر، وكل منهما يمتلك قوة عسكرية كاملة تمثل في وحدات السفن القتالية، ووحدات الدعم والإسناد الإداري والفنى ومجموعة الطيران البحري، ومشاة البحرية، ووحدات الأمن البحرية الخاصة.

القوى الجوية الملكية السعودية

تُعدّ اليد الطولى للقوات المسلحة السعودية، حيث تقوم بالدفاع عن أجواء المملكة العربية السعودية وحمايتها من أي اعتداء، فمنذ نشأتها، وجدت العناية والاهتمام الكبير من ولاة الأمر؛ لـ لها من دور بارز في تأمين أجواء المملكة من أي خطر محتمل، وذلك من خلال امتلاك أفضل المقاتلات الجوية في العالم، والتي تُعدّ في علم الحروب الحديثة الحصان الأسود، وبها تحسم المعارك.

القوات البحرية الملكية السعودية

تتمتع المملكة العربية السعودية بموقع إستراتيجي متميز؛ إذ تقع في شبه الجزيرة العربية، في أقصى جنوب غربى آسيا، وتغطي مساحة المملكة التي تبلغ نحو مليوني كيلو متر مربع، نحو ثلثي مساحة شبه الجزيرة العربية، وتحصر بين الخليج资料未授权，不能显示

الذى ارتفعت عليه صروم قواتنا العسكرية الوطنية، ومن بينها صرم القوات البرية الملكية السعودية، مفخرة الوطن، وثمرة عطاء ولاة أمره الأقوى، بما يزخر به حاضرها من تطور وارتقاء في التنظيم والإدارة والتدريب والتسليم.

على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود “طيب الله ثراه” تشكل أول تنظيم للقوات البرية الملكية السعودية، من جيش قليل العدد والعدة، قوامه ستون رجلاً، يعادل فصيل مشاة اليوم، تطور لاحقاً، فشكلت منه فرق مغاربين تألفت من جيش الجهاد (جال الحاضرة)، وجيش الإخوان (جال البدية)، شكلت معاً أول بداية لتكوين ما أطلق عليه حينها الجيش العربي السعودي، ثم في عام ١٤٩٦هـ/١٩٧٦م رأى جلال المؤسس وجوب مجازاة الجيوش الحديثة تنظيمياً وتسلি�حاً، فأمر بتشكيل أول نواة لوحدات الجيش السعودي النظيفي من ثلاثة قطاعات سميت أفواج المشاة والمدفعية والرشاشات، وفي عام ١٤٩٦هـ صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يرحمه الله بإقرار أول تنظيم يعدل اسم (الجيش العربي السعودي) إلى (القوات البرية الملكية السعودية)، وأصبحت تملك أحدث الأسلحة والأليات العسكرية المتقدمة، من دبابات، وعربات مدرعة، وراجمات، وناقلات للأفراد، وطيران عاصمي، وأليات ومدرعات مساندة، تلائم طبيعة المملكة الجغرافية وتضاريسها؛ وتعيين أبناء القوات البرية على الأضطلاع بمهام حماية بلاد الحرمين الشريفين.



# اليوم الوطني

## ومسيرة الإعمار والإنجاز

إننا نعيش هذه الأيام الفخر بذكرى اليوم الوطني الـ٩٠ الذي يُعد مناسبة غالبة على قلب كل مواطن ومقيم على تراب هذا الوطن.

اليوم الوطني هو ذكرى عطرة، جمع الله فيها الشمل، ولم فيها الشتات، وتوحد الكيان وصفاء القلوب، فالاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن والمُسؤول بهذا الإنجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله»، في ملحمة تاريخية، كان لها الفضل، بعد الله، في النهوض والارتقاء بهذا الوطن العلائق.

**هذا المناسبة تدعونا إلى تعزيز روح الانتماء، وحب الوطن والوحدة، والتكاتف من أجل البناء، وزرع محبة هذا الوطن في نفوس الأبناء، متذكرين دائمًا الدور البارز للمؤسس «يرحمه الله»**

والتي تعكس النهضة التنموية التي تشهدها المنطقة الشرقية، والتي من المنتظر أن تتحقق نقلة نوعية كبيرة فيها.

وهذه المناسبة تدعونا إلى تعزيز روح الانتماء، وحب الوطن والوحدة، والتكاتف من أجل البناء، وزرع محبة هذا الوطن في نفوس الأبناء، متذكرين دائمًا الدور البارز للمؤسس «يرحمه الله».

أسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها، بقيادة سيد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين سيد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله».

وعلى أبنائه رايات الأمن والاطمئنان والخير والرفاهية في ظل هذا الوطن المعطاء.

إن حلول الذكرى العزيزة ذكري «اليوم الوطني» للمملكة يذكرنا جميعاً بذلك الإنجاز التاريخي العظيم، الذي حققه مؤسس هذا الكيان وموحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله».

وأود هنا أن أشير إلى ما حظيت به أمانة المنطقة الشرقية والبلديات التابعة لها من مشروعات تنموية وحيوية أسهمت بشكل كبير في تطور المنطقة وازدهارها، من خلال العمل على الكثير من المشاريع التنموية التي تخدم المواطن والمقيم،



**المهندس/ عصام الملا**

وكيل الأمين للعمارة والمشاريع

لقد سَطَرَ الملك عبدالعزيز «يرحمه الله» أروع الملاحم الوطنية البطولية في التاريخ الحديث؛ واستطاع أن يضع اللبنة الأساسية للوطن، ويوحد أركانه، ويؤسس بنائه تحت راية التوحيد، ومن ثم واصل المسيرة المباركة أبناءه الذين كانت لكل منهم بصمة واضحة في مسيرة الإعمار والإنجاز والنهضة التي نعيشها حالياً.

إن المواطنين يشهدون في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود «يحفظه الله» عهد الرفاهية والخير للوطن والمواطن، إنجازات تنموية عملاقة في بناء المرافق، ولا تزال العطاءات والنمو وسخاء التطور، في جميع أرجاء الوطن، شاهدة على ما نلمسه في هذا العهد الزاهر، وما توالٍ عليه النهضات في مختلف المجالات، من خدمات تعليمية وصحية ونهضة عمرانية واقتصادية.

والآن فرصة للتأكيد على أبناء الوطن في تلاحمهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة، وتجديد العهد والوفاء بينهم على مواصلة المسيرة، وحمل الأمانة والمسؤولية؛ لتنهل ترفرف على هذا الوطن،



لدورها المدوري البارز على الصعيدين الإقليمي والدولي

# المملكة قاعدة قمة ٢٠١٩

G20 - الرياض

للمرة الأولى على المستوى العربي، تستضيف المملكة أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قادة مجموعة العشرين، يومي السبت والأحد ٢٦ و٢٧ من شهر ربيع الآخر لعام ٤٤٤هـ، الموافق ٢١ و٢٢ من شهر نوفمبر من عام ٢٠١٩م، في العاصمة الرياض، ويأتي هذا الحدث العالمي للمكانة الدولية التي تتمتع بها المملكة.

والقوة الاقتصادية التي تمتلكها. ويترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود «يحفظه الله»، اجتماع قادة مجموعة العشرين التي تعدّ أهم منتدى اقتصادي دولي، يعني ببحث القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وتشكل دول مجموعة العشرين ثلثي سكان العالم، وتضم ٨٥٪ من حجم الاقتصاد العالمي، و٧٥٪ من التجارة العالمية.



وتطلع المملكة، من خلال رئاستها لتحقيق أهداف المجموعة، وإيجاد للقمة في عام ٢٠١٩م، إلى تعزيز التعاون توافق دولي حول القضايا الاقتصادية مع شركائها من الدول الأعضاء؛ المطروحة في جدول الأعمال؛ بهدف العالمية.



جنوب شرق آسيا «آسيان»، وجمهورية جنوب إفريقيا بصفتها رئيسة الاتحاد الأفريقي، والإمارات العربية المتحدة بصفتها رئيسة مجلس التعاون الخليجي، وجمهورية السنغال بصفتها رئيسة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (نياد).

لقد كانت للمنظمات الدولية مساهمة جلية تاريخياً في جدول أعمال قمة مجموعة العشرين. لذلك فإن المنظمات الدولية المدعومة لحضور قمة العشرين ٢٠٢٠ ستشمل: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومجلس الاستقرار المالي ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

خلفية تاريخية

كانت المشاركة الأولى للمملكة العربية السعودية في اجتماعات قمة مجموعة العشرين في قمة واشنطن عام ٢٠٠٨ بحلول ذلك الوقت، وكما عانى العالم من أزمة عالمية، كانت المملكة العاشرة من حيث قيمة الثروة السيادية في العالم، ولديها ثاني أكبراحتياطى للنفط فى العالم.

القمة محاور

وستكون المحاور الرئيسية الثلاثة رئيسة مجموعـة العـشرين في عام ٢٠٢٤م، كـالآتـي:

تمكين الناس: من خلال تهيئة  
لظروف التي يمكن فيها الجميع،  
خاصة النساء والشباب، من العيش  
العمل، وتحقيق الازدهار.

**حماية الكوكب: من خلال تعزيز  
لجهود المشتركة لحماية الموارد  
العالمية.**

إن المملكة العربية السعودية  
لتلزم، خلال ترؤسها قمة العشرين،  
ضمان استمرار المجموعة في إطارها  
واسع وشامل لوجهات النظر  
دولية، تماشياً مع هذا الالتزام، فإن  
المملكة قد وجهت الدعوات إلى  
كل من المملكة الأردنية الهاشمية،  
جمهورية سنغافورة، والمملكة  
الإنسانية، والاتحاد السوسيسي.

وسيتم توجيه دعوات أيضاً إلى  
المنظمات الإقليمية، بما في ذلك  
صندوق النقد العربي، والبنك  
الإسلامي للتنمية، وكذلك جمهورية  
يغتنام بصفتها رئيسة رابطة دول

تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي  
وازدهاره.  
كما ستسهم استضافة القمة في  
طرح القضايا التي تهمُّ منطقتنا  
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

السعودية الأولى عربياً

تُعد قمة مجموعة العشرين، التي تستضيفها الرياض، تاريخية، فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشارك في المجتمعات عدد من قادة الدول الأخرى الذين تتم دعوتهم لحضور القمة، وعدة منظمات دولية وأقلوبية.

أعمال القمة وهدفها

وسيتناول جدول القمة عدداً من القضايا المالية والاقتصادية والاجتماعية، التي من بينها الطاقة والبيئة والمناخ، والاقتصاد الرقمي، والتجارة والزراعة، والرعاية الصحية، والتعليم، والعمل ..

وتحدف هذه القمة إلى تطوير  
سياسات فعالة لتحقيق تنمية  
مستدامة ومتوازنة، وخلق وظائف  
حقيقية؛ لرفع مستويات المعيشة  
والرفاهية بين شعوب العالم.

ويسبق انعقاد القمة اجتماعات وزارية تحضيرية تستضيفها المملكة، كما تستضيف مجموعات العمل من كبار المسؤولين من الدول الاعضاء بمجموعة العشرين في القطاعات التي تبحثها القمة، وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدنى.



# للمجد والعلیاء



شركة عبر المتوسط للمقاولات  
عبدالسلام صالح محمود التميمي  
مجموعة عبر المتوسط

نقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي  
بمناسبة

الْيَوْمِ الْأَطْيَبِ الْمُسْكُونَ إِلَيْهِ



# اليوم الوطني

## تأكيد للتطور والتنمية



**المهندس/ زياد مفرج**

وكيل الأمين للخدمات

نحتفل ونبتهج هذه الأيام بذكرى عزيزة وغالبة على نفوسنا، وخلدة في قلوبنا، وهي ذكرى اليوم الوطني الـ٩٠، وهي مناسبة وطنية تدعو للاعتزاز، ونستذكر كيف تمكّن صقر الجزيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله» من توحيد الوطن المترافق الأطراف، تحت راية الإسلام الخالقة، وبناء الدولة الشامخة القوية التي أصبحت في زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة، بفضل ما انتهجهه القيادة الحكيمية في بناء الإنسان السعودي؛ لمواكبة الحياة الحضارية.

**في عهد «العزّم والحزم»، تحقق في أرجاء الوطن العديد من المنجزات التنموية بمختلف المجالات، انطلاقاً من رؤية التطلعات الطموحة للمملكة «2030»**

من رؤية التطلعات الطموحة للمملكة «٢٠٣٠» نحو مستقبلٍ جديدٍ يرتكز على الاستفادة المثلث لطاقات الوطن وإمكاناته؛ لتسهم في رفع كفاءة أداء أجهزة ومؤسسات الدولة، والعمل على تنمية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن، وسرعة إنجازها، والاهتمام بها.

وإننا لندعوا الله «عز وجل» أن يحفظ سيدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «يحفظهما الله»، وبيسدد خطاهما، لما فيه الخير والتقدم والازدهار لبلادنا وأمتنا الإسلامية، ويدعم علينا نعمة الأمن والاستقرار.

إنها فرصة عظيمة لتأكيد أبناء الوطن على تلاحمهم والتفاهم حول قيادتهم الرشيدة، وتجدد العهد والوفاء بينهم على مواصلة المسيرة، وحمل الأمانة والمسؤولية، ومواصلة مشوار التطور والتنمية، في ظل حكومة سيدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين سيدى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «يحفظهما الله»، اللذين يقودان مرحلة تطوير شاملة شملت جميع المجالات، والتي أصبحت حديث العالم أجمع.

في عهد «العزّم والحزم»، تحقق في أرجاء الوطن العديد من المنجزات التنموية بمختلف المجالات، انطلاقاً

إن هذه المناسبة الغالية تذكّرنا بما وصلت إليه المملكة من مكانة مرموقةٍ بين دول وشعوب العالم، وأصبحت مثالاً يحتذى به في كل الميادين، إلى جانب دورها الفعال في خدمة الإسلام والمسلمين، وهو ثمرة جهود سار عليها قادة المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز «يرحمه الله»، ووصولًا إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «يحفظه الله».

إن الناظر إلى التطور والتقدم الذي تعشه المملكة، في كافة المجالات، ليدرك ذلك، خاصةً أن كل النماذج الحضارية تقف شامخة شاهدة على مراحل تطورها في ميادين الحياة العصرية المتعددة، وهو مداعاة للفخر والاعتزاز بوطتنا الغالية، وما تحقق من منجزات ومكتسبات وطنية. ويرحب علينا جميعاً أن نعيش عبق هذه الذكرى الجميلة، وأن نتمسّك بنهج الآباء والأجداد، ونحرص ونحافظ على كل المنجزات، وأن نعمل بجد واجتهاد؛ لكي نلاحق الأمم المتقدمة، ونسابق الزمن؛ لنسطر صفحات أخرى مضيئة، في تاريخ هذا الوطن الحبيب.



يُصنّف ضمن الأقوى في العالم.. باعتبارها عضواً بمجموعة العشرين

## الاقتصاد السعودي متانة داخلية وثقة عالمية

**G** سعت المملكة منذ عام 2016 إلى إجراء إصلاحات اقتصادية تخفف من الاعتماد على النفط كنشاط اقتصادي رئيسي، ووضعت إستراتيجيات لتنويع مصادر الدخل غير النفطي، ضمن رؤية 2030



مصادر الدخل غير النفطي، ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠. وأدت تلك الإصلاحات إلى رفع معدل النمو الاقتصادي المتوقع من ١,٨٪ عام ٢٠١٩ ليصل إلى ٤,٥٪ عام ٢٠٢٠. كما ساهمت الإصلاحات التي

باعتبارها أكبر دولة مصدرة للنفط، ويقوم اقتصادها عليه؛ فقد سعت المملكة منذ عام ٢٠١٦ إلى إجراء إصلاحات اقتصادية تخفف من الاعتماد على النفط كنشاط اقتصادي رئيسي، ووضعت إستراتيجيات لتنويع

**Credit - الرياض**

يُصنّف اقتصاد المملكة ضمن أقوى الاقتصادات في العالم، باعتبارها عضواً في مجموعة العشرين. وتمتلك المملكة ١٨,١٪ من الاحتياطيات المؤكدة من النفط في العالم لتأتي في الترتيب الثاني عالمياً، ولديها خامس أكبر احتياطي مؤكّد من الغاز الطبيعي، وهي عضو في منظمة أوبك. وتأتي في الترتيب الثالث بعد روسيا والولايات المتحدة، من حيث الموارد الطبيعية، وفي المرتبة الـ٧ من بين مجموعة دول العشرين، والمركز ٦ عالمياً في معيار التنافسية العالمي، بحسب تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠١٩، الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية ( IMD )، والذي يقيس تنافسية ١٤ دولة على مستوى العالم، بالاعتماد على قدرة الدولة في الاستفادة من مصادرها المتاحة.



## يوم الوطن

### إنجازات حضارية كبرى

**سعد بن فضل البوعييني**

نذكر اليوم ذكرى توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، يرحمه الله، وتأسيسه كيان الدولة، وتوفيقه بين قبائلها، حتى أصبحت كالروضة الخفاء تحفها الخيرات، ونطلتها الأشجار، وتجري في أراضيها أنهار الخير والعطاء. أرسى فيها قواعد الأمان والعدالة، واتخذ من كتاب الله وسنته رسوله الكريم منهاجاً وشرعاً، فأصبحت الدولة الإسلامية الوحيدة التي تتقدّم من القرآن الكريم دستوراً تستقي منه تعاليم الهدى، وتبشير الحياة.

أرسى إستراتيجية البناء، وأوكل مهمة إتمامها إلى الأبناء، ومنذ ذلك اليوم تمكّن الأبناء الملوك من إكمال المسيرة، وتحويل هذه الأرض الطيبة إلى واحة فخمة تنعم بالأمن والأمان، والاستقرار، والرقي والتقدم في فترة زمنية قياسية من عمر تقدّم الشعوب والأمم.

إنجازات حضارية كبرى، تناوب على تنفيذها أبناء الملك عبد العزيز، بكل تفان وإخلاص، وبانتهاء دورهم الريادي، بدأت مرحلة جديدة من البناء والعطاء؛ لإكمال المسيرة. بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين محمد بن سلمان بن عبد العزيز. يحفظهما الله، خدمة للبلاد والعباد والإسلام والمسلمين.

وفي هذا العام المبارك، نشهد الكثير من التطور والمشاريع المتنوعة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى إحداث التغيير الاقتصادي والتنموي الأمثل.

رجل أعمال

نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة الجبيل

الـ٤)، وذلك من بين ١٦ دولة هي الأكثر تنافسية في العالم، متقدمة بذلك مرتبتين عن العام الماضي، رغم الظروف الاقتصادية الناجمة عن آثار جائحة كورونا، وتُعد السعودية الدولة الوحيدة التي أحرزت تقدماً استثنائياً على مستوى الشرق الأوسط والخليج العربي، كما صنفت بحسب مؤشرات التقرير، في المرتبة الثامنة من بين دول مجموعة العشرين.

ويشكل نمو الاقتصاد السعودي في القطاعات غير النفطية واستقرار العوامل الاقتصادية، إلى جانب زيادة الإنفاق العام في البنية التحتية والمشاريع الاقتصادية، بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، وفي السنوات الأخيرة بلغ متوسط زيادة معدل النمو السنوي ٤٪، ووصل إجمالي الناتج المحلي إلى ٧٢ مليار دولار، وازدادت التسهيلات المقدمة للراغبين في الاستثمار؛ مما جعل المملكة أكثر الدول العربية نمواً في قيمة تدفق الاستثمار الأجنبي بنسبة ١٦٪، حيث ارتفع الرصيد الإجمالي للاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ٣٧٩ مليار دولار.

واستطاعت المملكة بنهایة عام ٢١٩ إيجاد مكان لها بين دول العالم الأكثر تنافسية، حيث تأتي في الترتيب الـ٧ بين مجموعة دول العشرين، وجاءت في المرتبة الـ٣ من مجموعة ١٦ دولة، وحققت المملكة هذه المراتب وفق مؤشرات البنية التحتية (الترتيب الـ٣٦)، والكفاءة الحكومية (الترتيب الـ١٨)، وكفاءة الأعمال (الترتيب الـ٢٥)، إضافة إلى تقدّمها في مؤشر نمو صادرات السلع، حيث حققت الترتيب الثاني، والترتيب الرابع في مؤشر الدين الحكومي العام، والترتيب الثامن في مؤشر قدرة السياسات الحكومية على التكيف مع المتغيرات.

نفذتها المملكة، وتمثلت في إنشاء نظام الشباك الواحد لتسجيل الشركات، واستحداث قانون للمعاملات المضمونة وقانون إشهار الإفلاس، وتحسين حماية مستثمر الأقلية، وإجراءات لضم المزيد من النساء إلى قوة العمل في تقدمها ٣٪ مرتبة عن العام ٢١٩ ضمن تقرير ممارسة الأعمال ٢٢، الصادر عن البنك الدولي؛ لتصبح الدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين ١٩ دولة حول العالم، محققة المركز الأول عالمياً في إصلاحات بيئة الأعمال بين الدول المشمولة بالتقرير ضمن مؤشر سهولة ممارسة الأعمال.

وبحسب تقرير التنافسية العالمي ٢١٩، حققت المملكة المركز الأول على مستوى العالم بالمشاركة مع دول أخرى في مؤشر استقرار الاقتصاد الكلي الذي أشتمل أيضاً على استقرار معدل التضخم والديون، كما أظهر التقرير تقدّم المملكة ثلاثة مراكز من حيث التنافسية عن العام ٢١٨، محققة أكبر تقدّم في ترتيبها منذ ٧ أعوام، لتحتل المركز الثالث عربياً والـ٣ عالمياً، وحافظت المملكة على المرتبة الـ٧ في حجم السوق، فيما تقدمت إلى المرتبة الـ١٩ عالمياً في إنفاق السوق، والمرتبة الـ٧ في مؤشر المؤسسات.

وأظهر تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٢، تحسّن ترتيب السعودية في ٣ محاور رئيسية هي محور الأداء الاقتصادي وتقدّمت فيه المملكة من المرتبة الـ٣ إلى المرتبة الـ٢، ومحور كفاءة الأعمال وتقدّمت فيه من المرتبة الـ٢٥ إلى المرتبة الـ١٩، ومحور البنية التحتية الذي تقدّمت فيه من المرتبة الـ٣٨ إلى المرتبة الـ٣، فيما احتلت المرتبة العاشرة عالمياً في مرونة الاقتصاد، كما بين التقرير تقدّم السعودية من المرتبة الـ٦ إلى المرتبة



نقدم بأسمى آيات التهاني والتبريك  
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي بمناسبة  
اليوم الوطني

**OMC**

شركة عمر احمد المحسن وشركاه للتجارة والمقاولات المحدودة  
OMAR AHMED AL-MOHSEN & PARTNERS FOR TRAD. & CONT.CO.LTD.  
E-mail:info@omcksa.com - Website: www.omcksa.com

# اليوم الوطني

تُحل علينا هذه الأيام ذكرى غالبية على قلوب الجميع، وهي ذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ لبلادنا الغالية، يتذكر فيها المواطنين السعودي، بكل فخر واعتزاز، اليوم الذي تم فيه جمع الشمال، ولم شتات هذا الوطن المعطاء، يوم توحيد هذا الكيان على يد جلاله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «طيب الله ثراه»، وفي هذه المناسبة الغالية نفتخر ونعتز بالمنجزات الحضارية الفريدة، والشواهد الكبيرة التي أرسست قاعدة متينة لحاضر مزدهر، ومستقبل مشرق، في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء، وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادمة أخلصوا لشعبهم، وتفانوا في رفعة بلدهم، حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.

تمر علينا هذه الذكرى المجيدة، ونحن ننعم، بحمد الله،  
الكثير من المنجزات المتمثلة في المشاريع التنموية، والنهضة  
الشاملة في كل المجالات، والتي يحق لنا كسعوديين أن نفخر  
ونفاخر بها أمام العالم أجمع

ن سابق الزمان؛ ل تكون في مصاف الدول المتقدمة، وهي قادرة على ذلك بحول الله وقوته، ثم بعزمية لادة أمرها وأبنائها الأوفياء.

ختاماً.. أرفع أكف الضراعة إلى  
الله تعالى أن يديم على هذه البلاد  
منها واستقرارها، وأن يحفظ ولاة  
 أمرها، وعلى رأسهم سيد خادم  
لحرمين الشريفين الملك سلمان  
بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي  
عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان  
بن عبد العزيز، وكافة الأسرة المالكة  
الكريمة، والشعب السعودي النبيل،  
دام عزك يا وطن.

وستربى به أسم العالم أجمع  
لملك سلمان بن عبدالعزيز آل  
 سعود، وولي عهده الأمين الأمير  
 محمد بن سلمان بن عبدالعزيز  
 يحفظهما الله»، قيادة تراعي  
 مصلحة الوطن والمواطن، دون  
 إخلال بثوابت الدين، مع الالتزام  
 بالآعراف والأخلاق العربية الأصيلة،  
 الاهتمام ببناء وصحة الإنسان  
 وولـاـهـ ودعمـهـ ورعاـيـةـهـ، والحرص على  
 مستقبلـهـ في أقسى ظروفـ الحياةـ.  
 إنـ ماـ نـ شـهـدـهـ خـلالـ هـذـهـ الأـيـامـ  
 عنـ تـطـورـ مـتـسـارـعـ فـيـ تـحـقـيقـ رـؤـيةـ  
 لمـمـلـكـةـ ٢٠٣٠ـ، هـوـ دـلـيـلـ وـاضـعـ  
 عـلـىـ أـنـ الـمـمـلـكـةـ تـعـيـشـ عـصـرـاـ مـنـ  
 لـازـدـهـارـ وـالـنـمـاءـ لـاـ مـثـيلـ لـهـ، وـأـنـهـ

إن المواطنة الصادقة هي  
انتماء الإنسان لبلده، وإذا كان  
حب الوطن من الإيمان، فكيف  
إذا كان الوطن هو المملكة  
العربية السعودية، بلاد الحرمين  
الشريفين، ومهبط الوحي، ومبعد  
الرسالة المحمدية، وموئل أفتدة  
المسلمين، التي يتوجهون إليها  
في اليوم والليلة خمس مرات في  
صلواتهن.

تمر علينا هذه الذكرى المجيدة، ونحن ننعم، بحمد الله، بالكثير من المنجزات المتميزة في المشاريع التنموية، والنهضة الشاملة في كل المجالات، والتي يحق لنا كسعوديين أن ن驕 ونفخر بها أمام العالم أجمع، تتوياً لمسيرة العطاء والازدهار لهذا الوطن الغالي، في ظل قيادة حكيمية من لدن خادم الحرمين الشريفين



الأستاذ/ سعيد شوييل

وكيل الأمين لشئون البلديات

# المرأة السعودية

## نهضة سياسية وثقافية واجتماعية

السعوديات في كل مجال.

ونجد القاسم المشترك الأبرز في كل ذلك التطور الوثاب الواثق في خطى النجاح والتميز ثمرة لقرارات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله»، وثمرة هندس الرؤية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وللي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع «يحفظه الله».

ومن النماذج المشرفة للوطن أنه تم تعيين عدد من النساء في مناصب عليا، منها ما صدر في الأمر الملكي في فبراير ٢٠١٨ بتعيين الدكتورة تماضر الرمام نائباً لوزير العمل والتنمية الاجتماعية، وفي ديسمبر ٢٠١٨ صدر الأمر الملكي بتعيين الدكتورة إيمان المطيري مساعداً لوزير التجارة والاستثمار.

وفي مجلس الشورى، جاء تمثيل المرأة السعودية بـ ٣ امرأة بنسبة ٣٠٪ من إجمالي الأعضاء؛ ليعكس حجم الثقة التي أولتها القيادة السياسية لها، فيما حظيت الطبيبة السعودية، عضو مجلس الشورى لبني الأنباري بثقة أكبر منظمة صحية عالمية؛ لتتولى في عام ٢٠١٧ منصب مساعدة رئيسة منظمة الصحة العالمية؛ لتصبح أول سعودية تصل إلى هذا المنصب الرفيع.

ولحقت بها الجراحة السعودية دكتورة سمر بنت جابر الحمود، استشارية جراحة أورام القولون بمستشفى الملك فيصل التخصصي، التي اختيرت من قبل الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية؛

ومنذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، مقاليد الحكم في البلاد، أولى المرأة السعودية اهتماماً خاصاً على كل كافة الأصعدة، وتحت قيادته المباركة، وسخرت الدولة كافة الإمكانيات، وفتحت المجال رحباً أمام المرأة؛ للمشاركة بفاعلية وفاعلية في التنمية، وازدهار المملكة.

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الـ ٩٠ على توحيد المملكة، فإننا نلمس مدى ما حققته المرأة السعودية من تنمية وتطوير لبلدها منذ التأسيس وحتى عهدها الحاضر.

فقد تبوأت المرأة السعودية أعلى المناصب، ونهضت سياسياً وثقافياً واجتماعياً، وبدأت في تحقيق المكافآت والإنجازات من هذه الخطوات المباركة، ولا شك في أنها شريك إستراتيجي، ومحور بازار في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ولعل من أهم المكتسبات التي حظيت بها المرأة السعودية خلال عهد الملك سلمان، هو تمكينها من قيادة المركبة، وإقرار قانون التحرش الذي يؤكد حرص ومتابعة القيادة للمحافظة عليها، كقيمة معايير إنسانية، وممارسة الرياضة للفتيات بالمدارس، والسمام للأسر بدخول مباريات كرة القدم، وكذلك السمام للسعوديات بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، ومنم تراخيص قيادة الطائرات للمرة الأولى في تاريخ المملكة، ثم زاد عام ٢٠١٩م بأنها تبوأت لأول مرة منصب «سفيرة» ممثلة بصاحبة السمو الملكي الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان آل سعود، كسفيرة للمملكة في الولايات المتحدة الأمريكية، في صورة مشرفة لقدرات وكفاءة

تعد المرأة السعودية عنصراً مهماً من عناصر قوة المجتمع، لما تملكه من إمكانات ومقومات تدفعها نحو النجاح، فالتنمية والبناء الاقتصادي والاجتماعي لا تكتمل إلا بمشاركة، وتنمية مواهبها، واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة، بما يمكنها من بناء مستقبلها كتوجه إستراتيجي، وهو أحد أهم البرامج والإصلاحات الرئيسة التي تبنّتها رؤية المملكة؛ من أجل تحسين وضع المرأة في المجتمع، وتوفير مناخ آمن، وخدمات تسهل عليها أداء واجباتها الوطنية.





اليوم الوطني  
اليوم فخر واعتزاز

نايف بن عبدالرحمن الناجم

إن مناسبة اليوم الوطني للملكة  
الـ ٩ ملحمة وطنية بدأت أحدها منذ ما  
يقارب القرن، حيث كان بطلها الموحد  
الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه»، الذي  
وَحَدَّ شُتّات هذا الكيان العظيم، وأحال  
الفُرْقَةَ إِلَى وَحْدَةٍ وَانسجامٍ وَتعَايشٍ  
وتَكَاملٍ، وَسُعْيَ فِنِ العِيشِ؛ لِيَكُونَ  
يُومًا عظيمًا راسخًا في ذاكرة التاريخ،  
وَفِي عَقْلِ كُلِّ مُواطِنٍ سُعُودِيٍّ.

فالليوم الوطني ذكرى توحيد وتجديد.. وولاء وغرس انتقام، وهي مناسبة عظيمة وغالبة على أبناء هذا الوطن، وهي إحدى مميزات الهوية الوطنية التي يفتر بها المجتمع السعدي».

وَلَا شَكَ فِي أَنَّ الْيَوْمَ الْوُطْنِيَّ هُوَ  
يَوْمٌ فَرْجٌ وَبَهْجَةٌ وَسُرُورٌ بِالْإِنْجَازِ، وَتَحْقِيقِ  
الْوَحْدَةِ الْوُطْنِيَّةِ تَحْتَ رَأْيَةِ خَالِدَةٍ هِيَ  
رَأْيَةُ إِلَسْلَامٍ، وَكَذَلِكَ الْاحْتِفَالُ بِهِ؛  
لِتَعْرِيفِ الْأَجِيَالِ الْحَاضِرَةِ وَالْمُسْتَقْبِلَةِ  
بِأَهْمِيَّتِهِ، وَلَكِنْ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ  
ذَكْرٌ تَعْمَلُ عَلَى تَحْفِيزِ جَيلِ الْحَاضِرِ  
وَالْمُسْتَقْبِلِ؛ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى تَلْكَ  
الْمُكْتَسَبَاتِ وَالثَّرَوَاتِ وَالْمُمْكِنَاتِ؛  
لِمُتَابَعَةِ تَلْكَ النَّهْضَةِ الْعَلْمَلَقَةِ فِي  
شَتَّى الْمَحَالَاتِ، حَتَّى غُدتُّ الْمُمْلَكَةُ  
الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، فِي زَمِنٍ قِيَاسِيٍّ،  
فِي مَصَافِ الدُّولِ الْمُتَقْدِمَةِ.

نجد الولاء لقيادتنا الرشيدة، ونؤكد على وحدة الصف واللحمة الوطنية، والترابط الاجتماعي، ونبذ كل أنواع التطرف والغلو والتفرقة والخذلان، ونقف صفا واحدا خلف قيادتنا الرشيدة، وبعزيمة وإرادة قوية، داعمين كل خطط التنمية وبرامج التطوير ومبادرات التقدم والازدهار، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

رجل اعمال D



**كيف حققت المملكة هذه القفزة خلال عام واحد؟**

- |   |  |
|---|--|
| <p>قامت بأكثر من 12 إصلاحاً اقتصادياً ساهمت في تسهيل إجراءات ممارسة الأعمال للمرأة.</p> | <p>أحرزت تقدماً في 6 محاور من أصل 8 يقيسها التقرير.</p>      |
| <p>تعاونت أكثر من 11 جهة حكومية لتنفيذ الإصلاحات.</p>                                   | <p>شملت الإصلاحات تغيير بعض الأنظمة واللوائح والإجراءات.</p> |
| <p>عززت دور المرأة في التنمية سعياً لتحقيق مستويات رؤية 2030.</p>                       | <p>ركزت الإصلاحات على جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية.</p>  |

أحداث عزت دوا المأة

- السماح للمرأة السعودية بقيادة المركبة للمرة الأولى في تاريخها.
  - إصدار ٥ رخص لسيدات سعوديات تسمم لهن بالعمل «كابتن» لقيادة طائرات شركات الطيران.
  - ظهور أول مذيعة في تاريخ القناة السعودية الرسمية؛ لتقديم الأخبار الرئيسية.
  - وفرت السعودية المجال الأوسع لعمل المرأة في الأعمال التقنية ومحلات الصيانة.
  - السماح للمرأة ببدء عملها الخاص من دون موافقة ولد أمرها.
  - تكليف ٣ سعوديات بأعمال المحلق الثقافي في كل من المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا والمملكة المغربية.
  - تعيين أول سعودية رئيساً للجامعة الإلكترونية.
  - تعيين أول امرأة في الحرس الملكي.
  - تعيين ١٠ سيدات في مناصب عليا في رئاسة الهرمين الشرفيين.
  - العلمية في ميدان السرطان.
  - كما تعدد الباحثة السعودية توصيف الم قبل، من السيدات السعوديات اللاتي خرجن للعالمية، وهي واحدة من أبرز عضوات الاتحاد الدولي للمؤرخين، وتعتبر أول باحثة سعودية تشغل المنصب، فضلاً عن تعيين ثلاث سيدات في مناصب قيادية بالبلديات في أغسطس ٢٠١٨، في خطوة تعكس اهتمام حكومة المملكة بخطط رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى الثلثين خلال العقد القادم، حيث شمل القرار كلًا من رشا غازى المهنا رئيساً للبلدية ذهبان، ووهبة حسين المهنا رئيساً للبلدية الشرفية، ومريم أبو العينين رئيساً للبلدية النسائية الفرعية؛ ليتحققن جميعاً بالسيدة إيمان الغامدي، التي تم تعيينها في منصب مساعد لرئيس بلدية الخبر، عام ٢٠١٧، وهو أول منصب من نوعه تتقلده امرأة سعودية.

# أمانة الشرقية:

مشروعًا تنموياً بتكلفة بأكثر من 244 ٣.٥ مليار ريال



C جلوبال - الدمام

كشفت أمانة المنطقة الشرقية أن إجمالي عدد المشروعات التي تنفذها الأمانة بلغ ٤٤ مشروعًا بتكلفة إجمالية بأكثر من ٣,٥ مليار ريال، في جميع مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية، مؤكدةً أن نسب الإنجاز تجاوزت الـ ٩٠% في المشاريع التي يتم تنفيذها حالياً.

وذلك ضمن برامج ومشاريع الأمانة والبلديات.

وأكَدَت الأمانة أن هذه المشاريع تضمنَت تطوير إعادة تأهيل الشوارع والطرق الرئيسية، وتنمية وتطوير المخططات والأحياء السكنية، وإنشاء مبادين وتحسين تقاطعات الجسور، وإنشاء جسور وأنفاق للتقاطعات، وحدائق وغمرات مشاة وساحات، وإنشاء مبانٍ ومرافق بلدية، ومراكز حضارية،

للمواطن والمقيم واستثمار بنود الميزانية فيما خُصصت له من مشاريع تنموية مختلفة، الآخر الكبير في حرص أمانة المنطقة الشرقية، وسعيها المتواصل في اتخاذ الآليات، ووضع الخطط والدراسات الاستباقية؛ لتنفيذ أو استكمال مشاريعها التطويرية.

وأشارت إلى أن عدد المشروعات التي جرى ترسيتها، ويجري تنفيذها حالياً، بلغ ٤٤ مشروعًا، بتكلفة إجمالية بأكثر من ٣,٥ مليار ريال،

وأشارت الأمانة إلى الاهتمام والدعم المتواصل الذي تحظى به المنطقة الشرقية، ومناطق ومدن المملكة كافة، من القيادة الرشيدة في تعزيز الجانب التطوري للخدمات البلدية وتطوير مشاريع التنمية، بما يخدم المواطن بشكل أمثل، حيث إن خدمة المواطن تُعد من أولويات اهتمامات القيادة الرشيدة؛ لذا كان لتوجيهاتها الحكيمية بالإسراع في إنجاز المشاريع الخدمية المقدمة



الشرقية تعمل من خلال برامجها وخططها الإستراتيجية على تطوير مدن الحاضرة، خاصة المجالات التخطيطية والعمارية والتنمية، منها برامج تطوير المخططات السكنية غير المنمأة في مدن حاضرة الدمام، لفك الاختناقات، سواء كانت سكانية أو مرورية، بالتنسيق مع الجهات الخدمية الأخرى؛ لتزويد هذه المخططات بالبنية التحتية قبل عملية التطوير إضافة إلى استمرار مشاريع التنمية وتطوير التقاطعات وإنشاء الجسور والأنفاق، وإنشاء الواجهات البحرية.

وُشدَّت على أن هذه المُشروعات التنموية الحديثة، وما صاحبها من موازنةٍ ضخمة، تعكس مدى حرص حُكْمَة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود «يحفظه الله» على تهيئه البنى التحتية، وتوفير جميع الخدمات الأساسية للمواطنين والمقيمين، إضافة إلى حرص ودعمِ الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه، وكذلك متابعة ودعم وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف الأستاذ ماجد الحقيل، على تنفيذ مُشروعات تنموية نوعية في المنطقة الشرقية، لافتًا الانتباه إلى أن الأمانة تعمل على تطبيق أقصى معايير الجودة في جميع مُشروعاتها المنفذة؛ بهدف إخراج جميع المُشروعات بما يحقق أعلى معايير الأداء، وهذا ما تعمل على تطبيقه إدارة الجودة بالأمانة، التي جرى تأسيسها قبل سنوات بوكالة التعمير والمشاريع.



**ال المشاريع تضمنت تطوير إعادة تأهيل الشوارع والطرق الرئيسية، وتنمية وتطوير المخططات والأحياء السكنية، وإنشاء ميادين وتحسين تقاطعات الجسور، وإنشاء جسور وأنفاق للتقاطعات، وحدائق وممرات مشاة**

وتحقيق تحسينات في مياه الأمطار، وتحسينات في الطرق، وتحقيق تحسينات في سلامة مرور المركبات، وتحقيق تحسينات في إضاءة الطرق، وتحقيق تحسينات في جودة المياه، وتحقيق تحسينات في جودة الهواء، وتحقيق تحسينات في جودة التربة، وتحقيق تحسينات في جودة النباتات، وتحقيق تحسينات في جودة الحيوانات، وتحقيق تحسينات في جودة الإنسان.

# يوم الوطن

احتفاء بمسيرة التطوير والتنمية

إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة عزيزة،  
تُجسّد معنى الحرص على استمرار الرقي والازدهار بالمجتمع  
السعودي إلى ما يتطلع إليه في كل المجالات.  
وإننا نعيش نهضة حضارية في جميع الميادين، في ظل هذا  
العهد المبارك، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن  
عبدالعزيز آل سعود، وسموه ولبي عهده الأمين الأمير محمد بن  
سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله»، هذا العصر المبارك الذي  
شهد نقلة نوعية وتطوراً في مجالات التنمية على أساس قوامها  
الإرادة القوية، والتصميم المدعوم بالمقدرة على ترجمة الآمال  
إلى منجزات محسوسة.



محمد بن عبدالعزيز الصفيان

وازدهارها، وهو يوم شكر لله تعالى، ويوم  
ثناء عليه أن فكت لهذه القيادة المؤمنة  
أن حكم بشريعة الله وحده، وتحتضن  
أطهر يقان الأرض وأشرفها، وتكون مُنطلقاً  
وحرزاً للتعاليم الدين الإسلامي الحنيف،  
وتنشر في العالم بأسره مبادئه السامية،  
ودعوه للسلام وحفظ الكرامة الإنسانية  
غير مبادرات نوعية للحوار المتمدن القائم  
على الشفافية، والدعم والنصرة الإنسانية  
للمستضعفين والمحتججين في كل أنحاء  
العالم دون تمييز.

نفر بالمنجزات التي تحققت على  
مدى تسعين عاماً منذ عهد المؤسس  
الملك عبدالعزيز «يرحمه الله»، ومروراً  
بكافة المراحل الأخرى التي شملت إرساء  
الدعاية والتطوير حتى الوصول إلى  
المراحلة الحالية التي جعلت هذا الكيان  
الشامخ محظياً لأنظار العالم.. حفظ الله  
ملكتنا ووطننا من كل مكروه.

بكل فخر واعتزاز، تحتفل بهذه المناسبة  
الغالبية على قلوبنا جمیعاً، والتي شهدت  
فيها بلادنا إرساء قواعد الدولة تحت راية  
«لا إله إلا الله محمد رسول الله»، عاش  
فيها الوطن والمواطن تسعین عاماً من  
الاستقرار والمحظى والازدهار.

هذا العصر المبارك شهد   
نقلة نوعية وتطوراً في مجالات  
التنمية على أسمى قوامها الإرادة  
القوية، والتصميم المدعوم  
بالمقدرة على ترجمة الآمال إلى  
منجزات محسوسة

والليوم فرصة للتأكيد على أبناء الوطن في تلاحمهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة، وتجديد العهد والوفاء بينهم على مواصلة المسيرة، وحمل الأمانة والمسؤولية؛ لتظل ترفرف على هذا الوطن وعلى أبنائه رايات الأمان والاطمئنان والخير والرفاهية، في ظل قيادة سيدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولدي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان (حفظهما الله).

إنه يوم الوطن، يوم الاحتفاء بمسيرة التطوير والتحديث والتعميمية التي وضعت البلاد - بحمد الله وفضله - في مصاف الدول المتقدمة بالعالم في فترة وحيدة من عمر تقدم الشعوب ونهايتها

وحرّي بنا في هذا اليوم أن نتذكّر مؤسّس هذه الدولة وموحّدها، وباني أمجادها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود «طيب الله ثراه»، الذي وحد الصف، ونشر الأمان والأمان والاستقرار في ربوع المملكة، وسار على نهجه أبناءُ البررة من بعده، وصوّلَ إلى عهد قائد مسيرتنا سيدِي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «حفظه الله».

ومن دواعي الفخر والاعتزاز بالمجد  
الخالد، ما صنعه الآباء والأجداد على  
هذه الأرض الطاهرة، وفي مقدمتهم  
فارس الجزيرة العربية والممؤسس الأول  
لأمجادها المغفور له «بإذن الله» الملك  
عبدالعزيز آل سعود «طيب الله ثراه»،  
الذي كان مثالاً حقيقياً في الصبر والجلد،  
والشجاعة والإقدام، والحنكة والذكاء،  
ونعم النظر، والتسامم.

وَجِدَرُ بَنَاهُ الْيَوْمَ، وَنَحْنُ نَعْيَشُ عَبْقَهُ  
هَذَا الذَّكْرُ الْجَمِيلَةُ، أَنْ نَتَمَسَّكُ بِنَهْجِهِ  
الْأَبَاءِ وَالْأَجَدَادِ، وَنَحْرُصُ وَنَحْفَظُ عَلَى  
كُلِّ الْمَنْجَزَاتِ وَالْأَمْجَادِ، وَأَنْ نَعْمَلَ بِجَدٍّ  
وَاجْتِهَادٍ؛ لِكَيْ نَلَاحِقَ الْأَمْمَ الْمُنْتَطَوِّرَةِ،  
وَنَسَابِقَ الزَّمِنَ؛ لِنُسْطَرَ صَفَحَاتَ أُخْرَى  
مُضِيَّةً فِيهِ، تَارِيْخَ هَذَا الْوَطَنِ الْحَسِيبِ،





SRG  
سید عادل جمیل  
SAEED RADDAAD GROUP

تقديم مجموعة سعيد رداد  
بأسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي بمناسبة  
**اليوم الوطني**

90

عاماً من العطاء والرخاء



اللهم إنا نسألك  
بمناسبة

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

Amir Al-Mintaqah Al-Sharqiyah

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

Nائب أمير Al-Mintaqah Al-Sharqiyah

وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل

سائلين الله أن يعيده هذه المناسبة على بلادنا الحبيبة بمزيد من الرخاء في ظل قيادتنا الحكيمية

شركة الرميم القابضة

أحمد سليمان الرميم وأولاده

